



جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا

المناخ الأسري وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في

محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا

**The Family Climate and its Relation with Emotional Intelligence
Among High School Students in Nablus Governorate Throughout
the Corona Pandemic**

إعداد:

تحرير حسن سالم دويكات

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

19 تموز 2022م

المناخ الأسري وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في

محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا

**The Family Climate and its Relation with Emotional Intelligence
Among High School Students in Nablus Governorate Throughout
the Corona Pandemic**

إعداد:

تحرير حسن سالم دويكات

بإشراف:

الأستاذ الدكتور يوسف ذياب عواد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

19 تموز 2022م



جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا

المناخ الأسري وعلاقته بالذكاء الإنفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة

نابلس في ظل جائحة كورونا

**The Family Climate and its Relation with Emotional Intelligence
Among High School Students in Nablus Governorate Throughout
the Corona Pandemic**

إعداد:

تحرير حسن سالم دويكات

بإشراف:

أ.د. يوسف زياب عواد

نوقشت هذه الدراسة وأجيزت في / 2022

أعضاء لجنة المناقشة

مشرفاً ورئيساً.....

جامعة القدس المفتوحة

الأستاذ الدكتور يوسف زياب عواد

عضواً داخلياً.....

جامعة القدس المفتوحة

الأستاذ الدكتور معتصم محمد عزيز مصلح

عضواً خارجياً.....

هيئة التدريب العسكري

الدكتور عايد محمد الحموز

تفويض وإقرار

أنا الموقعة أدناه تحرير حسن سالم دويكات؛ أفوض جامعة القدس المفتوحة بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو الأشخاص، عند طلبهم بحسب التعليمات النافذة في الجامعة.

وأقر بأنني قد التزمت بقوانين جامعة القدس المفتوحة وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المعمول بها والمتعلقة بإعداد رسائل الماجستير عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي الموسومة ب: **المناخ الأسري وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا**.

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل العلمية.

الاسم: تحرير حسن سالم دويكات

الرقم الجامعي: 0330011920022

التوقيع:

التاريخ:

الإهداء

إلى أول من علمتني أن الحياة ذهب نصفها الأول بالرضا ونصفها الثاني بالصبر

أمي

إلى من علمني النجاح والصبر، وكيف أقف في وجه الصعاب

أبي

إلى نجوم سمائي المتألئة وسندي في الحياة

أخوتي

وإلى من عرفت معنى الحياة بوجودهم

أصدقائي

وإلى الكرام أصحاب الفضل الكبير والمؤثر

أستاذتي

الباحثة

الشكر والتقدير

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لكل من أسهم في هذه الرسالة لو كان إسهاماً بسيطاً، وأخص بالشكر الأستاذ الدكتور يوسف ذياب عواد المشرف على هذه الرسالة، الذي أسجل له وبحروف من نور أسمى آيات الشكر والتقدير والاعتزاز والثناء لجهوده الأبوية الحانية، والذي كان له الفضل بعد الله عز وجل في إنارة طريق البحث لي من خلال توجيهاته وإرشاداته ونصائحه التي كان لها أثر بليغ في نفسي وعملي ودراستي جعلها الله في ميزان أعماله.

كما ويسرني أن أشكر أعضاء هيئة المناقشة: الأستاذ الدكتور ا.د معتمد مصلح، والأستاذ الدكتور د. عايد الحموز على تفضلهم بمناقشة رسالتي وإبداء الملاحظات التي سوف تسهم في رفع مستواها العلمي. كما وأتقدم بالشكر الموصول لجامعة القدس المفتوحة والطاقم الرائع الذين احتضنوني خلال مسيرتي العلمية، وما أولوني من عناية وتقدير طيلة فترة دراستي.

الباحثة

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	صفحة الغلاف
ت	قرار لجنة المناقشة
ث	التفويض والإقرار
ج	الإهداء
ح	الشكر والتقدير
خ-ذ	قائمة المحتويات
ذ-ض	قائمة الجداول
ض	قائمة الملاحق
ط-ظ	الملخص باللغة العربية
ع	الملخص باللغة الإنجليزية
10-1	الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها
2	المقدمة
4	مشكلة الدراسة وأسئلتها
6	فرضيات الدراسة
7	أهداف الدراسة
8	أهمية الدراسة
9	حدود الدراسة ومحدداتها
10	التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة
38-11	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
12	الإطار النظري
28	الدراسات السابقة
51-39	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
40	منهجية الدراسة
40	مجتمع الدراسة وعينتها
42	أداتا الدراسة وخصائصهما السيكمترية
49	تصميم الدراسة ومتغيراتها
50	إجراءات تنفيذ الدراسة

51	المعالجات الإحصائية
77-53	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
53	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
58	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
63	النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
64	النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
67	النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
70	النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة
71	النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة
74	النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة
76	النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة
77	النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة
90-81	الفصل الخامس: تفسير النتائج ومناقشتها
81	تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها
82	تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها
83	تفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها
84	تفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها
85	تفسير نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها
87	تفسير نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها
87	تفسير نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها
88	تفسير نتائج الفرضية السادسة ومناقشتها
89	تفسير نتائج الفرضية السابعة ومناقشتها
90	تفسير نتائج الفرضية الثامنة ومناقشتها
92	التوصيات والمقترحات
94	المراجع باللغة العربية
100	المراجع باللغة الإنجليزية
103	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	موضوع الجدول	الجدول
41	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة (التصنيفية)	1.3
43	يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس المناخ الأسري بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال، مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=30)	2.3
44	يوضح قيم معاملات ثبات مقياس المناخ الأسري بطريقة كرونباخ ألفا	3.3
46	يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الذكاء الانفعالي بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=30)	4.3
47	يوضح قيم معاملات ثبات مقياس الذكاء الانفعالي بطريقة كرونباخ ألفا	5.3
49	يوضح درجات احتساب مستوى كل من المناخ الأسري والذكاء الانفعالي	6.3
53	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات مقياس المناخ الأسري وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً	1.4
54	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات اهتمام الأسرة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	2.4
55	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات نظام الحياة الأسرية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	3.4
56	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات التماسك الأسري مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	4.4
57	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات التفاعلات الأسرية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	5.4
58	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات مقياس الذكاء الإنفعالي وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً	6.4
59	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال المعرفة الانفعالية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	7.4
60	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال التواصل الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	8.4
61	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات	9.4

	مجال التعاطف مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	
62	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال تنظيم الانفعالات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	10.4
63	يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات المناخ الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير الجنس	11.4
64	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس المناخ الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير مكان السكن	12.4
65	يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس المناخ الأسري لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير مكان السكن	13.4
66	يوضح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على مقياس المناخ الأسري ومجالاته الدالة لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير مكان السكن	14.4
67	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس المناخ الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير عدد أفراد الأسرة	15.4
68	يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس المناخ الأسري لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير عدد أفراد الأسرة	16.4
69	يوضح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على مقياس المناخ الأسري ومجالي: (التفاعلات الأسرية، اهتمام الأسرة) لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير عدد أفراد الأسرة	17.4
71	يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير الجنس	18.4
72	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الذكاء الانفعالي	19.4

	لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير مكان السكن	
72	يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الذكاء الانفعالي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير مكان السكن	20.4
73	يوضح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمقياس الذكاء الانفعالي ومجالاته لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير مكان السكن	21.4
75	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير عدد أفراد الأسرة	22.4
75	يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الذكاء الانفعالي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير عدد أفراد الأسرة	23.4
77	يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسين المناخ الأسري والذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا (ن=377)	24.4
78	يوضح نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي لمعرفة مدى إسهام مجالات المناخ الأسري في التنبؤ بالذكاء الإنفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا	25.4

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
104	أدوات الدراسة قبل التحكيم	أ
112	قائمة المحكمين	ب
113	أداتا الدراسة بعد التحكيم (الصدق الظاهري)	ت
117	أداتا الدراسة بعد إجراء فحص الخصائص السيكومترية	ث
122	كتاب تسهيل المهمة	ج

المناخ الأسري وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة

كورونا

إعداد: تحرير حسن سالم دويكات

بإشراف: الأستاذ الدكتور يوسف نياض عواد

2022

ملخص

هدفت الدراسة الحالية تعرف المناخ الأسري وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا. وتقصي الفروق لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس تبعاً لمتغيرات: الجنس، مكان السكن، وعدد الأبناء. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، إذ طبقت مقياسي؛ مقياس المناخ الأسري، ومقياس الذكاء الانفعالي، على عينة متبصرة ضمت (377) طالباً وطالبة في محافظة نابلس، في العام الدراسي 2021/2022م.

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المناخ الأسري والذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا، وجاءت العلاقة طردية موجبة، وبلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بينهما (0.789)، كما بينت النتائج أن مستوى المناخ الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا كانت متوسطة، بمتوسط (3.65)، ونسبة مئوية (73.0%)، ومستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا كانت مرتفعة، بمتوسط (3.71)، ونسبة مئوية (74.2%). وبينت كذلك وجود قدرة تنبؤية دالة إحصائياً للمناخ الأسري في مستوى الذكاء الانفعالي لديهم؛ فكلما ارتفع المناخ الأسري درجة واحدة حدث تغير طردي إيجابي في الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا.

وأشارت النتائج في جملتها أيضاً، إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى المناخ الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغيرات: الجنس، ومكان السكن، وعدد الأبناء. كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغيري: الجنس، ومكان السكن.

الكلمات المفتاحية: المناخ الأسري، الذكاء الانفعالي، جائحة كورونا.

"The Family Climate and its Relation to Emotional Intelligence Among High School Students in Nablus Governorate Throughout the Corona Pandemic"

Prepared

Tahreer Hasan Salem Dweekat

Supervised

Prof. Yousef Diab Awaad

Abstract

This study aims to identify the family climate and its relation with emotional intelligence among high school students in Nablus Governorate throughout the Corona pandemic in addition to track differences according to gender, place of residence and number of children. For achieving the study purpose, descriptive correlational method was used, based on two scales of family climate and emotional intelligence administered to a study sample of (377) male and female students during 2021-2022.

The results indicated that there is a positive statistically significant relation between family climate and emotional intelligence among high school students in Nablus Governorate throughout the Corona pandemic with Pearson coefficient of (.789). Also, the study results revealed moderate level of family climate among high school students in Nablus Governorate throughout the Corona pandemic with mean of (3.65) and percentage of (73.0%) in addition to high level of emotional intelligence with average of (3.71) and percentage of (74.2%). Moreover, the results indicated statistical significant predictive ability for family climate and emotional intelligence among the study sample. On other word, the more the family climate, the more the emotional intelligence among them.

Furthermore, the results show statistically significant differences in the family climate among high school students in Nablus Governorate throughout the Corona pandemic attributed to the variables of gender, place of residence and number of children. In the same token, statistically significant differences in the emotional intelligence among high school students in Nablus Governorate throughout the Corona pandemic have been shown attributed to the variables of gender and place of residence.

Key Words: Family Climate , Emotional Intelligence, High School and Corona Pandemic

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

3.1 فرضيات الدراسة

4.1 أهداف الدراسة

5.1 أهمية الدراسة

6.1 حدود الدراسة ومحدداتها

7.1 التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

تُشكل الأسرة النواة الأولى في المجتمع فهي الصورة المصغرة عنه، كما وتلعب الأسرة أيضاً دوراً مهماً في نشأة أفرادها وهيكله شخصياتهم، ويساعد في ذلك عدة عوامل منها: الثقافة، ومستوى المعيشة في الأسرة، والمستوى التعليمي للأبوين، والذي يحدد قدرات التعلم لدى الطفل التي تقود أداءه الأكاديمي في مراحل مختلفة، سواءً أكان هذا المحدد وراثياً أم اجتماعياً؛ إذ يقع على الأسرة العبء الأكبر في توفير جو مناسب لتنشئة الأبناء نشأة سليمة؛ ليسهم في نموهم المعرفي والاجتماعي والفكري، ويعرف علمياً بمصطلح المناخ الأسري.

والمقصود بالمناخ الأسري هو الجو السائد بالأسرة والمتضمن أساليب التنشئة والمعاملة السوية من الوالدين بخاصة وأفراد الأسرة بعامة (جرادات، 2022)، ويعرف المناخ الأسري "بالجو الذي ينمو فيه الطفل، وتتشكل من خلاله الملامح الأولى للشخصية وهو مصدر الإشباع لحاجاته واستثمار طاقاته، وتميئتها وفي سياقه يتعرض الطفل لعملية التنشئة الاجتماعية" (قمر، 2015)، وهذا ما أكده علماء التحليل النفسي الذين صنّفوا لديهم بتلك الخبرات المكتسبة من الخبرات الأسرية، وتظهر بشكل غير واعٍ في سلوكهم، واتجاهاتهم وتفاعلهم مع أقرانهم (زهران، 1984)، كما أن لها تأثيراً مهماً في نموهم النفسي وتكوين شخصياتهم وظيفياً وديناميكياً. ما ينعكس ذلك سلباً في الأسرة المضطربة التي تعدّ

بيئة نفسية سيئة للنمو والتطور؛ إذ تكون مركزاً خصباً للانحرافات السلوكية والاضطرابات النفسية والاجتماعية (الرويلي، 2015).

ويشكل المناخ الأسري حجر أساس في تكوين شخصية الأبناء، وبخاصة في فترة المراهقة التي تعد مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد. وعلى الرغم من أن أغلبية المراهقين يجتازون هذه المرحلة بنجاح، فإن هناك قلة منهم يعانون من مظاهر مختلفة من خبرات سلبية يحتمل أن تؤثر فيهم عند الوصول للمراحل العمرية المتقدمة (Li et al., 2019). وتسهم الأسرة في تنمية الشخصية في مرحلة المراهقة وتنمية العوامل الاجتماعية والنفسية والأسرية التي تعدّ الأكثر أهمية لتنمية الذكاء الانفعالي، وهذا ما أكدته دراسة مارولاسيدابا (Marulasiddappa, 2022)، ودراسة لأكافيشين وأنتيني (Lekaviciene & Antiniene, 2016).

يعد الذكاء الانفعالي أحد أنواع الذكاءات المتعددة؛ إذ يتكون من مجموعة أبنية معرفية ووجدانية وسلوكية توجه الانفعالات بطريقة تسهم في تطوير المهارات الأكاديمية والحياتية (آل بوعينين، 2021)، ووضع ثورنديك "Thorndik" عام (1920م) بلورة مفهوم الذكاء الانفعالي عندما تحدث عن مفهوم الذكاء الاجتماعي "Social Intelligence" وعرفه بأنه: "القدرة على التصرف الحكيم في العلاقات الإنسانية" (مبيض، 2003)، فيما يعرف (جولمان، 1995) الذكاء الانفعالي بأنه مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية التي يتمتع فيها الفرد وتؤدي لنجاحه في الحياة المهنية، وتكمن أهمية الذكاء الانفعالي في الصلة بين الإحساس والشخصية والاستعدادات، وأن المواقف الأخلاقية الأساسية في الحياة تتبع من قدرات الإنسان الانفعالية الأساسية، فالانفعال بالنسبة للإنسان هو شعور يتفجر داخله للتعبير عن نفسه في فعل ما (الخوالدة، 2004).

ويسعى الآباء إلى تنمية أسس الذكاء الانفعالي والكفاءة العاطفية بشخصيات أبنائهم عبر التعلق العاطفي المصحوب بتقديم الرعاية والحماية، وتفهم حاجات الأبناء وإشباعها (حجازي، 2015). وتشهد مرحلة المراهقة تغيرات هرمونية وجسدية متسارعة، كما أنها تتميز بتطور الجوانب الانفعالية والمعرفية للفرد، وتعدّ مساراً تنموياً متبايناً بين تلك الجوانب، وتشير إلى أن ذلك يترك أثره في اختيارات الفرد وقراراته التي قد تبدو مندفعة وغير ملائمة (الملاحه، 2021)، لذلك يقع على الأسرة مهمه كبيرة وصعبة في رفع وتعزيز مستويات الذكاء لدى الأبناء، لهذا جمعت الدراسة الحالية متغيري المناخ الأسري وعلاقته بالذكاء الإنفعالي لطلبة الثانوية العامة وتقصي درجاته.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

تبلورت مشكلة الدراسة من خلال عمل الباحثة مرشدة تربوية؛ إذ لاحظت أن الطلبة الذين يعيشون في أجواء أسرية يسودها الاستقرار والاهتمام يكون مستوى الذكاء الانفعالي لديهم وتفاعلهم مع أقرانهم أعلى من مستواه لدى أقرانهم الذين يعيشون ظروف أسرية غير مستقرة. وقد أشارت العديد من الدراسات السابقة العربية منها (الزهراني وآل شويل، 2020؛ الصياح، 2018؛ الفريجات، 2015؛ الهذلي، 2014)، إلى متغير المناخ الأسري وآثاره على الصحة النفسية، والعوامل النفسية والاجتماعية. وترى الباحثة أن الظروف الراهنة التي تعيشها الأسرة الفلسطينية خلال جائحة كورونا (كوفيد-19) قد انعكست بشكل أو بآخر على الابناء بشتى مراحلهم العمرية. وتسعى الباحثة لاستكشاف ذلك الأثر ومدى إسهام الذكاء الانفعالي للأبناء في التعامل مع تلك التغيرات الحاصلة في المناخ الأسري في ظل هذه الظروف، في حين لاحظت الباحثة؛ ندره الأبحاث التي تناولت متغيرات الدراسة مجتمعة في

المجتمع العربي عامة؛ في المجتمع الفلسطيني خاصة -حسب حدود علم الباحثة_ ما استدعي دراسة متغيرات الدراسة داخل المجتمع الفلسطيني. وكون أكثر فئة حساسة هي فئة المراهقة لتعرضها لتغيرات

نفسية وفكرية واجتماعية كان لابد وأن تسعى الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

هل توجد علاقة ارتباط بين المناخ الأسري والذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة

نابلس في ظل جائحة كورونا؟

وسعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الأول: ما مستوى المناخ الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة

كورونا؟

السؤال الثاني: ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة

كورونا؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات المناخ الأسري وعلاقته بالذكاء الانفعالي

لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير: (الجنس، مكان

السكن، عدد أفراد الأسرة)؟

السؤال الرابع: هل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسري والذكاء الانفعالي لدى

طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا؟

السؤال الخامس: هل توجد قدرة تنبؤية دالة إحصائياً للمناخ الأسري في التنبؤ بالذكاء الانفعالي لدى طلبة

المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا؟

3.1 فرضيات الدراسة

سعت الدراسة الحالية إلى فحص الفرضية الصفرية الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المناخ

الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المناخ

الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير مكان السكن.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المناخ

الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير عدد أفراد الأسرة.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الذكاء

الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير الجنس.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات

الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير مكان السكن.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات

الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير عدد أفراد الأسرة.

الفرضية السابعة: لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المناخ الأسري والذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا.

الفرضية الثامنة: لا توجد قدرة تنبؤية دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمجالات المناخ الأسري في التنبؤ بالذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا.

4.1 أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تعرف مستوى المناخ الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا.
2. تعرف مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا.
3. تقصي الفروق بين متوسطات المناخ الأسري وعلاقتة بالذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة باختراف متغير: الجنس، مكان السكن، وعدد أفراد الأسرة.
4. الكشف عن علاقة المناخ الأسري بالذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا.

5. الكشف عن القدرة التنبؤية في الذكاء الانفعالي من خلال المناخ الأسري في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا.

5.1 أهمية الدراسة

أتبعت أهمية هذه الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية على النحو الآتي:

1.5.1 الأهمية النظرية

تكتسب الدّراسة أهميتها من أهمية المناخ الأسري، والذكاء الانفعالي، وتأثيرهما في طلبة الثانوية العامة؛ والتي شملت المرحلة الثانوية وهي المراهقة المتوسطة، حيث تتشكّل أغلب الأفكار في هذه المرحلة، والعمليات النفسية والاجتماعية بهذه المرحلة، لذلك تعد من الدراسات القليلة التي أعطت اهتمام بجمع المتغيرين معاً مع الفئة العمرية لذلك ستضيف للمكتبة العلمية، والباحثين والمرشدين التربويين والمهتمين بالمجال التربوي مادة علمية مهمة.

2.5.1 الأهمية التطبيقية

أما من الناحية التطبيقية، فإن أهمية الدراسة الحالية تتمثل في الآتي:
إن تعرف مستوى كل من (المناخ الأسري، والذكاء الإنفعالي) يساعد المتخصصين العاملين بالإرشاد التربوي على بناء برامج إرشادية تتناول المتغيرات لطلبة الثانوية العامة، ومن ثمّ رفع مستويات الذكاء الانفعالي لديهم وزيادة كفاءة دور الأسرة من خلال دورات تدريبية للأهل وكيفية التعامل مع أبنائهم.

6.1 حدود الدراسة ومحدداتها

تتمثل حدود الدراسة الحالية في الآتي:

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على طلبة المرحلة الثانوية.

الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة في محافظة نابلس.

الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في العام الجامعي 2021-2022م في ظل جائحة كورونا.

الحدود المفاهيمية: اقتصرت الدراسة على الحدود المفاهيمية والمصطلحات الواردة في الدراسة.

الحدود الاجرائية: أستخدم في هذه الدراسة مقياسي المناخ الأسري، والذكاء الانفعالي، وهي بالتالي اقتصرت على الأدوات المستخدمة لجمع البيانات، ودرجة صدقها وثباتها على عينة الدراسة وخصائصها، والمعالجات الإحصائية المناسبة.

7.1 التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة

المناخ الأسري: يعرفه كفاي (2010: 40) هو العلاقة القائمة وفق أساليب سوية في التعامل مع الشخص وفقاً لصفاته الإنسانية (الأنسنة) ومنحه الحب الحقيقي غير المشروط، ومنحه حرية الاستقلال مع تكوين علاقات إنسانية دافئة، ويقابله أساليب غير سوية تتمثل بالتعامل معه كأداة (اللاأنسنة) وتجريده من صفاته الإنسانية.

ويُعرف إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في المرحلة الثانوية على مقياس المناخ الأسري.

الذكاء الانفعالي: "قدرة الإنسان على التعامل الإيجابي مع ذاته والآخرين، لتحقيق أكبر قدر من السعادة لنفسه ولمن حوله" (العيبي، 2005: 3).

ويُعرف إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في المرحلة الثانوية على مقياس الذكاء الانفعالي.

المرحلة الثانوية: "هي المرحلة التي تلي المرحلة الأساسية ومدتها سنتان" (وزارة التربية والتعليم العالي، 2015: 8).

محافظة نابلس: هي مدينة كنعانية قديمة ظهرت خلال عصور ما قبل التاريخ ويعتقد بأن تاريخها يعود إلى (4500) سنة قبل الميلاد، سماها الكنعانيون شكيم أي النجد، أو الأرض المرتفعة، نابلس مدينة فلسطينية تقع في الجزء الشمالي من الضفة الغربية على بعد 60 كم شمال مدينة القدس. ووفقاً لموقعها

الاستراتيجي بين جبل عيبال وجبل جرزيم، تُعدُّ نابلس المركز الحضاري والتجاري الأكبر في فلسطين. ويبلغ عدد سكانها (415,606)، وفق آخر الاحصائيات الصادرة عن المركز الاحصائي الفلسطيني (2021).

جائحة كورونا: هي فيروسات كورونا فصيلة واسعة الانتشار معروفة بأنها تسبب أمراضاً تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الاعتلالات الأشد وطأة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس) (2021).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

1.1.2 المناخ الأسري

2.1.2 الذكاء الإنفعالي

2.2 الدراسات السابقة ذات الصلة

1.2.2 الدراسات المتعلقة بالمناخ الأسري

2.2.2 الدراسات المتعلقة بالذكاء الانفعالي

2.2.3 الدراسات المتعلقة بالمناخ الأسري والذكاء الانفعالي

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

تمهيد

قدم هذا الفصل عرضاً للإطار النظري والدراسات السابقة، ففي الجزء الأول منه تناول موضوعي الدراسة وهما: المناخ الأسري والذكاء الانفعالي، أما الجزء الثاني من هذا الفصل، فتمثل في الدراسات السابقة التي لها صلة بالبحث الحالي؛ إذ وزعت بحسب متغيرات الدراسة، وتضمنت دراسات عربية وأخرى أجنبية.

2.1.1. المناخ الأسري

المناخ الأسري السوي يساعد في تكوين مجتمع سليم ويتمتع بالصحة النفسية؛ لذلك تكمن أهمية النشأة الأسرية، في تنمية قدرات الفرد، فتمثل الأسرة الدور الوسيط الذي ينتقل منه كافة المعارف والخبرات، لذلك لو نشأ الفرد ببيئة تفتقر إلى الجو الأسري ويسود مناخها الحرمان وعدم الاستقرار فهذا يؤدي إلى فرد يعاني من عدة مشكلات نفسية واجتماعية.

2.1.1.1 تعريف المناخ الأسري

تعددت التعريفات التي تناولت المناخ الأسري، وتستعرض الباحثة بعضاً منها وفق الأقدم إلى

الأحدث:

وعرفه حافظ (2009: 23) "بالطابع العام للحياة الأسرية، من حيث توفر الأمان والتضحية والتعاون ووضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات وأشكال الضبط ونظام الحياة، كذلك أسلوب إشباع الحاجات الإنسانية وطبيعة العلاقات الأسرية ونمط الحياة الروحية والخُلُقِيَّة التي تسود الأسرة، ما يعطي شخصية أسرية عامة".

وعرفه أبو نجيلة (2013: 55) "بمجموعة من الخصائص والصفات المدركة من أعضاء الأسرة الطابع العام ولنظام الحياة الأسرية، الذي يشمل أساليب التعامل والرعاية الوالدية والإمكانات الفيزيائية والمادية(البيت والأثاث والأجهزة)، وإشباع الحاجات الأساسية والنفسية والعلاقات البين أسرية، ونمط الحياة، الروحية والخلقية، والنشاطات التربوية، والعلاقات الاجتماعية التي تميز أسرة ما وتنفق بينها وبين أسرة أخرى، وتوثر هذه الخصائص من خلال تفاعل الأفراد المكونين في سلوك أفرادها، ويكون لها انعكاس على دوافعهم وتصرفاتهم ودرجة رضاهم".

بينما عرفتها حميد (2015: 69) "بالجو العام للأسرة المتمثل فيما يسود بين أفراد الأسرة من تفاعل وترايط أو تباعد وعلاقتهم بالآخرين، واتباعهم لقواعد محددة وقيام كل فرد بدوره، ومدى التزامهم بالقيم الدينية والأخلاقية"

وعرفه دارلينج وتيلتون ويفر بالتصور المشترك لدى الوالدين والأطفال حول كيفية عمل الأسرة: أي، كيف يجري التواصل، والمشاعر التي يتم مشاركتها أم لا، والتماسك الذي يميزها (Darling and Tilton-Weaver, 2019)

2.1.1.2 سمات المناخ الأسري السليم

تكون درجة الأشباع داخل الأسرة لحاجات أعضائها كبيرة، تسودها قوة العلاقات الأسرية ودرجة التماسك الأسري، ودرجة الانضباط والتنظيم داخل الأسرة عالية، والنمو الشخصي الذي يتجه نحو جو

أسري متماسك بين أفرادها والمحيط، الجو الأسري العام السليم يكاد يخلو من الاضطرابات النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها أفرادها (حافظ وآخرون، 1997).

وعرضت إفتيمي (Eftimie, 2020) سمات للأسرة يسودها المناخ الأسري السوي في خمس سمات أساسية، هي:

1. رفض الإساءة:

الأسر السوية يعرف أفرادها نقاط القوة والضعف، إذ تسود المحبة والذكاء داخل الأسرة أعلى من غيرها من ذوي الأسر الذين لا يبذلون جهداً كبيراً في التفاهم فيما بينهم، وصعب جداً استثمار أيّ سلوك سيء لديهم دائماً. لذا يسعون لتصحيح أي أمر غير سوي.

2. هناك حدود واضحة في الأسرة:

يتولى الآباء الدور القيادي ويدركون أن مسؤوليتهم هي تدريب وتعليم أطفالهم تكون هناك علاقة قوية بين الزوج والزوجة، إذ يعطي الزوج والزوجة الأولوية لعلاقتهم ويغذيان هذه العلاقة عن قصد، ودائماً يجري إبعاد الأطفال عن التوتر بين الزوج والزوجة ولا يبدي الزوج والزوجة ملاحظات مهينة أو سلبية تجاه بعضهما وبخاصة أمام الأبناء، ويجري اتخاذ القرارات في مصلحة الأسرة.

3. العلاقات داخل الأسرة تعتبر مهمة:

يبذل الآباء جهداً لإقامة علاقات مع أطفالهم، فتقع على عاتق الوالدين مسؤولية إقامة تلك العلاقة وبالمثل، تقع على عاتق الأجداد مسؤولية إقامة العلاقة مع أحفادهم. دائماً الآباء يدعمون أنشطة الأطفال ويشاركون فيها، إضافة إلى التخطيط لقضاء "الأوقات ممتعة" حيث تصنع الذكريات غالباً.

4. التواصل مفتوح بين جميع أفراد الأسرة:

الاتصال لا يمر من خلال شخص واحد، ولا يوجد "ناقل رسائل" في العائلة؛ إذ يجري تشجيع الأطفال والسماح لهم بالتحدث عن أنفسهم.

5. المنافسة مسموح بها:

يسمح لأفراد الأسرة بالاختلاف مع بعضهم، والتعبير عن عدم موافقتهم، وفي حال حدث التعارض يجري حله. وهناك حرية وأمان داخل الأسرة للأخطاء والإخفاقات وأيضاً مغفرة و "خروج" من الصراع.

2.1.1.3 سمات المناخ الأسري غير السليم

يسود المناخ الأسري غير السوي على الأسر التي تفشل في إشباع الحاجات الأساسية لأفرادها؛ بسبب مجموعة من الاتصالات الخاطئة والعمليات النفسية غير السوية منها صراع الأدوار، والانغلاق، والتدخلات الخارجية (بونسي ومطير، 2022).

بينما تناول عبارته (2019) عدة محاور للمناخ الأسري غير السوي منها: اللإنسانية وهنا تكون العلاقة هادفة ووسيلة لتحقيق غاية معينة، بالإضافة إلى الانصهار الذي تتعدم فيه الحدود بين أفراد الأسرة ولا يوجد تقبل رأي للآخر، و يكمله الانغلاق ويسود مناخ الأسرة صراعات كبيرة جداً بسبب عجز الوالدين عن تقديم الحلول، لذلك يتجهوا إلى الانغلاق فتصبح هناك فجوة بين الواقع والداخل، وتكون التدخلات عادة بين الأسر غير السوية المتشعبة في العلاقات؛ إذ تدخل أطراف خارجية داخل الأسرة ويتم في بعض الأحيان السيطرة عليها، من الأقارب أو الأصدقاء أو حتى الجيران. ويغلب على الأسر غير السوية الانقسامات والتحالفات الداخلية؛ إذ تجد الأسرة منقسمة إلى كتلتات تضر بمصلحة القرار داخل الأسرة، والصراعات تظهر ويطفو على السطح بسبب غياب الحوار، والتباعد بين أفراد الأسرة؛ نتيجة التباعد

العاطفي، والاجتماعي، والانحرافات. علاوة على ذلك يسودها تصرفات تنافى العادات والتقاليد في المجتمع والتي تؤدي إلى عزلة الأسرة عن المجتمع ونفورها.

2.1.1.4 خصائص المناخ الأسري حسب نافع (2015)

- _ _ ممتاز بالوضوح وأمانة التفكير من ناحية وسائل الاتصال.
- _ _ يسود الأسرة علاقات الحب والتعاطف الإيجابي.
- _ _ تتميز بقوة التوجيه والقيادة بعيداً عن التسلط.
- _ _ يمتاز كل فرد داخل الأسرة باستقلال شخصيته وبكيان خاص به.
- _ _ قوانين الأسرة واضحة لكل أفرادها.
- _ _ استخدام أسلوب واحد في تربية الأبناء من الأب والأم.

2.1.1.5 أنماط المناخ الأسري

يجري تحديد الأنماط حسب طبيعة العلاقات بين أفرادها وتظهر الأنماط الآتية:

1. نمط الحماية والتدليل

"غالبا تكون لدى نمط هذه العائلة طفل وحيد أو ولد وحيد وسط بنات، أو بنت وحيدة وسط عدة أولاد، يكون الطفل مدلل طلباته مستجاب حتى لو كانت فوق طاقة الأهل، ويحصل الطفل على حماية زائدة جدا تفقده حقه في تكوين شخصية مستقلة، عادةً ينوب الوالدان عنه في قرارته لذلك ينشأ فيها انكالياً" (الداهري، 2008).

2. نمط التمييز في المعاملة

يسودها التفرقة بين الأبناء وعدم المساواة في جميع الجوانب سواء عاطفية أو مادية، وقد يتميز الولد عن البنت أو العكس ويمكن أن يكون الوالد متزوج من أكثر من زوجة ولديه أبناء من كل زوجة، ويفرق في المعاملة. عادة هذا النمط يكون أبناؤه غير السويين نفسياً يسودهم شعور النقص وعدم الثقة بالنفس (العيسوي، 1985).

3. نمط التسلط والقسوة

يسودها فرض الرأي والتصلب؛ إذ تبنى هذه البيوت على الأوامر ويأخذ منحى أسلوب العقاب والضرب دون مراعاة شعور الأبناء تكون شخصية الأبناء في هذا النمط انسحابيه وضعيفة بالعادة (الداهري، 2008).

4. نمط المتذبذب

لا يوجد أسلوب ثابت في هذا النمط مرة تكون الشدة ومرة التهاون، عادةً يكون أحد الآباء شديداً والآخر ليناً داخل المنزل. ويسود هذا النمط عدم ثبات شخصية الأبناء وعدم الاستقرار، وقد يميلون للنمط اللين أكثر، وتصبح هناك مسافة بينهم وبين النمط الشديد (العكايلة، 2006).

5. نمط الضبط التربوي

يسوده التوازن دون التسلط والتهاون، يوجد حب ومكافأة وتعزيز للسلوكات الصحيحة وتعديل للسلوكات الخاطئة عادة يتشاور الأبناء مع الأبناء فتتمو شخصية الأبناء مستقلة وقوية (الداهري، 2008). وتلخص الباحثة ما جرى عرضه عن الأنماط الخمسة؛ أن دور الأسرة، ولا سيما الأبوان، يلعب دوراً أساسياً في تهيئة مناخ أسري سوي لينشأ الأبناء نفسياً واجتماعياً بطريقة صحيحة، وإهمال ذلك يؤدي

إلى بناء مناخ غير سوي، يسهم في ظهور أبناء يعانون من اضطرابات نفسية وسلوكيات تؤثر في حياتهم.

2.1.1.6. نظريات تناولت المناخ الأسري

تعددت النظريات التي تناولت الأسرة وضمت عدداً من المدارس، ومنها:

أولاً: نظرية العلاج الأسري البنائي لـ "مينوشن Minuchin":

ظهرت النظرية في بداية الستينات من القرن العشرين ويعد الإرشاد الأسري البنائي واحداً من نماذج العلاج الأسري المتطور، وينسب هذا النموذج من العلاج أساساً إلى "سلفادور مينوشن" Salvador Minuchin (1967-1974) الطبيب النفساني الذي ولد وترعرع في الأرجنتين، وتقوم أسس هذه النظرية إلى أن التفاعلات داخل الأسرة والتغييرات البنائية لا بد أن تحدث في الأسرة قبل إمكانية تحسين أو خفض الأعراض الفردية. لذلك يعد الفرد صاحب المشكلة بمثابة مؤشر لبناء أسري يعاني من خلل، لذلك لا بد من تغيير الأحداث ضمن بناء الأسرة، وما يتضمنه من أنساق فرعية. وتوجد أبنية داخل الأسرة مقسمة إلى نوعان: الأبنية المؤقتة والأبنية طويلة الأمد، ويتخذ شكل البناء داخل الأسرة شكلاً هرمياً متسلسلاً؛ إذ يمتلك الوالدان قوة أكبر من الأبناء، كما أن الوالدين عادة ما يأخذان أدواراً مختلفة؛ فقد يكون أحد الوالدين هو المؤدب للأبناء، في حين يوفر الوالد الآخر التعاطف والحب للأطفال. وعن أنظمة الأسرة الفرعية تكون أكثرها انتشاراً الأسرة التي تتألف من (الزوج، أو الزوجة، والوالدان، والأبناء، والأخوة). وبالرغم من كون النظام الفرعي للوالدين يتألف من الأم والأب، غير أنه أحياناً ولظروف خاصة قد يضم أحد أقارب الأسرة الذي يقوم بوظيفة الأم أو الأب في تربية الأبناء كالخال أو العم أو الخالة أو العمة. وبالرغم من

كون الأقارب قد يمثلون الأنظمة الفرعية الزوجية أو الوالدية إلا أنهم يقومون بأدوار مختلفة، والتي غالباً ما تكون متداخلة (Mills et al., 2006).

ثانياً: نظرية العلاج الأسري متعدد الأجيال لـ "Bowen"

تتظر أنظمة العائلة في نظرية (بوين) للسلوك البشري بأن الأسرة كوحدة عاطفية وتستخدم تفكير الأنظمة لوصف التفاعلات المعقدة للوحدة، فمن طبيعة الأسرة أن يرتبط أفرادها ارتباطاً وثيقاً عاطفياً، وغالباً ما يشعر الناس بالبعد أو الانفصال عن عائلاتهم، لكن هذا شعور أكثر من كونه حقيقة. وتؤثر العائلات بشكل عميق في أفكار أفرادها ومشاعرهم وأفعالهم، لدرجة أنه غالباً ما يبدو وكأن الناس يعيشون تحت نفس "القوة العاطفية". يلتمس الناس انتباه بعضهم في موافقتهم ودعمهم، ويتفاعلون مع احتياجات بعضهم وتوقعاتهم ومضايقاتهم، ويسهم هذا الترابط والتفاعل في أداء أفراد الأسرة وترابطها، لذلك عادة يتبع التغيير في أداء شخص ما تغييرات متبادلة في أداء الآخرين. ويُفترض أن هذا الترابط العاطفي قد تطور لتعزيز التماسك والتعاون الذي تتطلبه الأسرة لحماية أفرادها وإيوائهم وإطعامهم. ومع ذلك يمكن أن يؤدي التوتر المتزايد إلى تكثيف هذه العمليات التي تعزز الوحدة والعمل الجماعي، وهذا يمكن أن يؤدي إلى مشاكل عندما يشعر أفراد الأسرة بالقلق، ويمكن أن يتصاعد قلقهم عن طريق الانتشار المعدي بينهم ، وقد يصبح الارتباط العاطفي لأفراد الأسرة أكثر إرهاقاً من الشعور بالارتياح، وفي النهاية يشعر عضو واحد أو أكثر بالإرهاق أو العزلة أو الخروج عن السيطرة وهؤلاء الأعضاء هم الأشخاص الأكثر استيعاباً لتقليل التوتر لدى الآخرين، إنه تفاعل متبادل (كفاي، 2009).

ثالثاً: نظرية التواصل لـ "ساتير Satir"

تعدّ "فرجنيا ساتير (Satir , 1983) رائدة هذه النظرية في الإرشاد الأسري وتؤكد على أهمية الترابط الأسري في نموذج أطلقت عليه اسم "العلاج الأسري المشترك" Conjoint Family therapy". وترى أن التواصل والخبرة الانفعالية للأسرة والطلاق في التعبير والابتكار وانفتاح الفرد على الآخرين وخوض المخاطر، تشكل محاور أساسية في النظرية، ويأخذ التواصل والطرق التي يوصل بها كل فرد مشاعره للآخرين منحيين؛ الأول، قد يكون مقبولاً لديهم، والثاني قد يكون غير مقبول، فإذا كان غير مقبول فإن ذلك يؤدي إلى حدوث مشاكل، لذلك ركزت "ساتير" في نظريتها على تفسير الفرد لذاته وعلى نضجه في عملية تواصله مع الآخرين، فإذا كان تقديره لنفسه عالياً كانت اتصالاته جيدة، وإذا كان تقديره لنفسه متدنياً كانت اتصالاته سيئة. ومن ثمّ، فيمكن أن نستنتج أن هذه النظرية تؤكد على التواصل والتفاعل الجيد للفرد مع ذاته وترتكز على ذلك، ومن ثم مع من هم حوله من أفراد الأسرة (العزة، 2000).

رابعاً: نظرية العلاج الأسري الاستراتيجي "هيلي Halley"

ترجع أصول هذه النظرية الاستراتيجية إلى بداية السبعينات من القرن العشرين وارتباطها بإسهامات "جاي هالي Jay Halley"، والذي تأثر بدوره بأفكار "ميلتون اريكسون Milton Erikson". وأهم معطيات هذه النظرية عدم التركيز على إعادة حل قضايا الماضي، بل تركز على حل المشاكل الحالية، مع ميل المرشد إلى الاختصار في العلاج، مركزاً في ذلك على العملية أكثر من المحتوى، وتوجيهها إلى التعامل مع من يعمل، وتحت أي ظروف، والنظر إلى المشكلة المقدمة على أنّها المشكلة الواقعية، ومجازاً لأداء النّسق الأسري وفيها يعطي المعالج معظم الأهمية للقوة الهرمية، كما هو الأمر لدى "مينوشن"؛ إذ يحتلّ الوالدان الموقف الأعلى للسلطة بالنسبة للأطفال بمعنى بوضع القرارات والالتزام بالمسؤولية الأسرية. كما يرى هيلي أنّ التفكير النّسقي جاء ليدرس الكل قبل التفكير في الجزء، وهو تفكير يعطي أهمية بالغة

للعلاقات بين مختلف تركيبات ذلك الكل. ويفترض أن كل نسق يميل إلى الاتزان، ولذلك تلجأ عناصر النسق إلى خلق اتحادات وتحالفات لتصبح القوة الناتجة عن الاتحاد مكافئة وموازنة لقوى أخرى في الأسرة. ومن ثمَّ يعدّ "هيلي" هنا أن كل نسق يميل دوماً إلى الاتزان، وذلك عن طريق التحالفات واتحادات عناصر النسق الأسري (كفافي، 2009).

وبناء على ما عُرِضَ من نظريات ترى الباحثة أن النظريات قدمت عدة اتجاهات مختلفة، بدأت بالنظرية البنائية التي طرحت أن هناك أهمية كبيرة لتقليل الفردية داخل الأسرة وتحسين المناخ الأسري، وذهبت النظرية متعددة الأجيال إلى النظر إلى الأسرة كوحدة عاطفية واحدة، وأهمية ارتباطها الوثيق كائنة ببعضها، وعن سائير ونظرية التواصل التي أكدت أهمية التواصل بين أفراد الأسرة بسبب أهمية توصيل مشاعر الفرد للآخرين. وتحدثت هيلي عن أهمية التركيز على الحاضر وتجاهل الماضي.

وتتبنى الباحثة نظرية هيلي في التركيز على الحاضر والاهتمام بعلاج المشكلة الحالية نظراً لأهميتها وتناسبها مع البيئة الفلسطينية وأيضاً مواكبتها التغيرات الأسرية التي تحدث في المجتمعات العربية التي بدورها تؤثر على الأسرة.

2.1.2. الذكاء الإنفعالي Emotional Intelligence

ظهر مصطلح الذكاء الانفعالي لأول مرة في الأدبيات عام 1990 ومنذ ذلك الحين ازداد تطوير نماذج الذكاء الانفعالي في البحث العلمي في هذا المجال بشكل كبير.

2.1.2.1. تعريفات الذكاء الإنفعالي

ظهرت عدة تعريفات لمفهوم الذكاء الانفعالي من الباحثين والمختصين، عكست في معظمها أهمية هذا المفهوم ودوره في الحياة الإنسانية والمكونات أو العناصر الأساسية.

فعرها ماير وسالوفي **Mayrr and Salovey** "بأنه نوع من أنواع الذكاء الاجتماعي، ويتضمن قدرة الفرد على تعرف انفعالاته وانفعالات الآخرين من أجل التمييز بينها، واستخدام هذه المعرفة وتوجيهها في طريقة تفكير الفرد وأفعاله الخاصة" (Mayrr and Salovey, 1990).

بينما عرفها **جلمان Golman** بأنه " قدرة الفرد على إدراك الانفعالات وفهم ومعرفة انفعالات الآخرين كي يؤدي ذلك إلى تطوير وتنظيم النمو الانفعالي الذي يتصل بتلك الانفعالات من خلال الوعي بالذات وإدارة الانفعالات والدافعية والتعاطف والمهارات الاجتماعية" (Goleman, 1998).

أما "وي Wu" فقد عرفته بأنه يعني: "قدرة الفرد على فهم مشاعره وانفعالاته، وضبطها، وإدارتها، والتعامل معها، أو استخدامها ومعالجتها" (Wu, 2010) .

وعرف القيسي الذكاء الانفعالي "أنه المسؤول عن إدارة وتنظيم العواطف وتوجيهها والتحكم في انفعالات الفرد، الأمر الذي يعزز لديه النمو العقلي والعاطفي وبذلك يبصر الفرد الذكي عاطفياً واجتماعياً أنه فرد أفضل من غيره في تعرف عواطفه وعواطف الآخرين" (القيسي، 2019).

وتعقب الباحثة على التعريفات الخاصة بالذكاء الانفعالي بأنها من الرغم من تعددها إلا أنها جميعها تتشابه بقدرة الفرد على التحكم بالانفعالات، والسيطرة عليها، وعلى قدرته في تعرف نفسه جيداً.

2.1.2.2. أبعاد الذكاء الانفعالي

أشار كل من سالوفي وماير **Salovey and Mayer** (1990) إلى أن الذكاء الانفعالي يتضمن أربعة أبعاد رئيسية هي:

- إدراك الانفعالات: وتعد أحد الجوانب الأساسية في الذكاء الانفعالي تحدد قدرة الفرد على الوعي

بانفعالاته وانفعالات الآخرين، ويتم التعبير عنها من خلال اللغة اللفظية وغير اللفظية.

- توليد الانفعالات: وتشمل قدرة الفرد على توليد الانفعالات واستخدامها لمساعدة التفكير، ومعرفة أسبابها، وأثرها على التفكير.
 - فهم الانفعالات: وتتضمن قدرة الفرد على فهم الانفعالات المعقدة والمعرفة الانفعالية، وكيفية انتقالها من مرحلة إلى أخرى.
 - تنظيم الانفعالات: وهي قدرة الفرد على إدارة وتنظيم الانفعالات للارتقاء بالنمو الانفعالي والعقلي والتحكم فيها وضبطها.
- بينما عرض وحدد جولمان (Goleman, 1998) الذكاء الانفعالي في خمسة أبعاد هي:
- 1- الوعي بالذات Self – awareness: وتعني معرفة الفرد بأحواله الداخلية، وتفضيلاته، وإمكاناته، وبصائره.
 - 2- تنظيم الذات Self – regulation: وتشمل إدارة الفرد لحالته الداخلية، ودوافعه، وإمكاناته.
 - 3- الدافعية Motivation: وتتضمن قدرة الفرد على توجيه انفعالاته لتحقيق هدف ما.
 - 4- التعاطف Empathy: وتشير إلى الوعي بمشاعر الآخرين، واحتياجاتهم، واهتماماتهم.
 - 5- المهارات الاجتماعية Social Skills: وتعني المهارة في إحداث استجابات مرغوبة.
- وقسم بار – أون (Bar-on, 2006) الذكاء الانفعالي إلى ستة أبعاد هي:
- البعد الشخصي، بعد التكوين، العلاقات مع الآخرين، التكيف، التحكم في الضغوط، المزاج العام، الانطباع الإيجابي.

2.1.2.3. عناصر الذكاء الانفعالي:

فُسِّمَ الذكاء الانفعالي إلى كفاءات "شخصية" و"اجتماعية"، وقد انقسمت على نطاق واسع بين المهارات الشخصية والاجتماعية، ويوجد داخل كل قسم من هذه الأقسام مجموعة من المهارات التي تشكل عناصر الذكاء الانفعالي.

المهارات الشخصية أو الكفاءات (Kanesan and Fauzan, 2019)

هناك ثلاثة مجالات للمهارات الشخصية أو الكفاءات في الذكاء الانفعالي.

- **الوعي الذاتي:** وهو مهارة إدراك وفهم مشاعر الفرد عند حدوثها وتطورها، ومن الخطأ اعتبار المشاعر إيجابية أو سلبية. بدلاً من ذلك يجب أن يفكر فيها على أنها مناسبة أو غير مناسبة. ويساعد التقييم الذاتي الفعال للمشاعر والعواطف على تحسين ثقّتك بنفسك واحترامك لذاتك ويشمل الوعي الذاتي:

- الوعي العاطفي
- تقييم ذاتي دقيق
- الثقة بالنفس

- **التنظيم الذاتي أو الإدارة الذاتية:** ويتصلان بمهارات الإدارة الذاتية وبالعواطف التي تشعر بها في أي وقت أو في أي ظرف معين ومدى إدارتك لها بشكل جيد، ويعد ضبط النفس جزءاً أساسياً من هذا، ولكن هناك جوانب أخرى تتعلق بما يفعله بعد ذلك، سواء كنت تتصرف بطريقة تعترف بها بأنها "جيدة" أو "فاضلة" أم لا. ويشمل التنظيم الذاتي: التحكم الذاتي، والجدارة بالثقة، والضمير الحي، والقدرة على التكيف والابتكار (Iqbal et al., 2022).

- **الدافع:** ويشمل الدافع الذاتي دافعاً شخصياً للتحسين والإنجاز، والالتزام بالأهداف، أو المبادرة، أو الاستعداد للعمل على الفرص، والتفاؤل والمرونة.

1. المهارات أو الكفاءات الاجتماعية

المهارات الشخصية هي المهارات التي تستخدم للتفاعل مع الآخرين، وتمكن من التواصل بشكل مناسب من بناء علاقات أقوى وأكثر جدوى، ويشمل الذكاء كيف نفهم الآخرين وعواطفهم، وكيف نفهم أفعالنا وسلوكياتنا تجاههم (Raeissi et al., 2021)، وتنقسم إلى جانبين رئيسيين:

- **التعاطف** الذي يسهم في وعي الفرد باحتياجات الآخرين ومشاعرهم، بشكل فردي وجماعي، والقدرة على رؤية الأشياء من وجهة نظر الآخرين. ويساعد التعاطف على تطوير فهم أقوى لمواقف الآخرين، ويشمل فهمهم وتطويرهم، والتوجه نحو الخدمة، والاستفادة من التنوع، والوعي السياسي، وغالبًا ما يكون من الصعب تحقيق التعاطف وتعلم كيفية الاستماع بشكل فعال إلى الرسائل اللفظية وغير اللفظية للآخرين، بما في ذلك حركات الجسم والإيماءات وعلامات الانفعالات الجسدية Mayer (& Salovey, 2001).

- **المهارات الاجتماعية** وتشمل مجموعة واسعة من العلاقات ومهارات التعامل مع الآخرين. وتتراوح هذه بين القدرة على التأثير والإقناع وإدارة الصراع، وكذلك العمل في فريق. ويتناول الفرد مجموعة متنوعة من المهارات والكفاءات. وكثيراً منها متجذر في احترام الذات والثقة الشخصية من خلال تطوير الفرد مهاراته الاجتماعية، وكونه سهل التحدث إليه، وكونه مستمعاً جيداً، ومشاركاً وجديراً بالثقة، كي يصبح أيضاً أكثر جاذبية وجاذبية للآخرين. وهذا بدوره يحسن احترام الذات والثقة، ما

يجعل من السهل الحوار الشخصي الإيجابي وفهم وقبول أكبر للمشاعر (Ahmad Marzuki et al., 2015).

استنتجت الباحثة أن الذكاء يعتمد على ركيزتين أساسيتين تكمنان في أنّ الفرد ذكي انفعالياً، وهذا يعني أنّ لديه القدرة الانفعالية الشخصية، والمهارات الاجتماعية، ويمكن القول إن الأولى وراثية والثانية مكتسبة من الخارج.

2.1.2.4. النماذج والنظريات المفسرة للذكاء الإنفعالي

أولاً: نظرية ماير وسالوفي (Mayer and Salovey, 1997)

اقترح ماير وسالوفي (1997) نموذجاً للذكاء الانفعالي ينظران فيه أنه مجموعة من القدرات العقلية المرتبطة بالتجهيز ومعالجة المعلومات الانفعالية، وتختص بصفة عامة بإدراك الانفعالات واستخدامها في تيسير عملية التفكير والفهم الانفعالي، وتنظيم وإدارة الانفعالات.

إن الذكاء الانفعالي هو قدرة معرفية منفصلة، ولكنها مرتبطة أيضاً بالذكاء العام ويتكون هذا النموذج من أربع قدرات مختلفة (أو فروع) بما في ذلك؛ إدراك العاطفة، والتيسير العاطفي، وفهم العواطف، وإدارة العواطف ويجري ترتيب هذه الفروع من القدرات الأساسية إلى القدرات العليا التي تتطور مع نضوج الفرد. وأن إدراك المشاعر هي القدرة على إدراكها في نفسك وفي نفوس الآخرين. ويشمل أيضاً إدراك الإشارات غير اللفظية والعاطفة في المحفزات مثل المناظر الطبيعية والفن. ويعد التيسير العاطفي هو قدرة العواطف على المساعدة في التفكير بثلاث طرق: من خلال الإشارة إلى التغييرات البيئية المهمة، وتغيير الحالة المزاجية الذي يساعد الأفراد على رؤية الموقف بعدة طرق مختلفة، والتيسير يساعد على أنواع

مختلفة من التفكير. ويتضمن: فهم العواطف، معرفة العواطف؛ مفردات عاطفية، وكيف يندمج الأفراد لخلق مشاعر أخرى تتغير بمرور الوقت (Brackett, 2004).

ويذكر ماير وسالوفي (Mayer & Salovey, 2000) أن نموذج الذكاء الوجداني كقدرة ينطلق من فكرة أن الانفعالات تتضمن معلومات عن العلاقات (والنماذج الأخرى كذلك تركز على مكون علاقات الفرد بالآخرين وبالأشياء)، ولكن المهم من وجهة نظر هذا النموذج هو المعلومات المرتبطة بهذه العلاقات، وهذه العلاقات تتصف بأنها واقعية وقابلة للتذكر والتخيل، إذ تتكون تلك العلاقات من مجموعة من الدلالات ذات الطابع الوجداني ومن ثمّ يتمثل الذكاء الوجداني بـ "القدرة على تذكر معنى الانفعالات والعلاقات بينها، واستخدام تلك الانفعالات كأساس معرفي للاستدلال وحل المشكلات.

ثانياً: نظرية بار - أون (Bar-on, 2006) في الذكاء الاجتماعي الإنفعالي

قدم بار - أون (Bar-on, 2006) نموذجاً للذكاء الانفعالي أسماه النموذج المختلط التكامل. وهو وفق هذا النموذج يعني توسيع لمفهومه، كما قدمته نماذج القدرات، إذ اعتبر مفهوم الذكاء الانفعالي مجموعة من المهارات غير المعرفية، ويرتبط بالمكونات الانفعالية والشخصية والاجتماعية للفرد، ففيه تتكامل محاور فهم الذات والآخر، وبناء العلاقات مع الآخرين، والتكيف مع المتغيرات البيئية والاجتماعية المحيطة، وإدارة العواطف يشير بار - أون، أن الشخص الذي يتمتع بذكاء انفعالي واجتماعي، لديه القدرة على فهم ذاته ويعبر عنها بفاعلية، وفهم الآخرين، ولديه القدرة على مواجهة تحديات الحياة والضغوط اليومية، وهذا يعتمد قبل كل شيء على قدرة الفرد الشخصية الداخلية، إذ يكون على وعي بذاته وقدراته، ونواحي قصوره وضعفه، ويعبر عن أفكاره وانفعالاته بشكل صحيح (Bar-On, 2006).

من خلال استعراض الباحثة للنظريات التي تناولت الذكاء الانفعالي، فإنها تتبنى نظرية بار-أون للذكاء الانفعالي بسبب تناولها نظرة شاملة وتكاملية إذ أن الذكاء ليس فقط داخلياً، بل يعتمد على أكثر من اتجاه ويستطيع الفرد زيادة نسبة ذكائه ببعض التمارين والممارسات.

2.2 الدراسات السابقة

سيتناول هذا الجزء من الدراسة الدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة، وسوف يجري عرض الدراسات العربية والأجنبية من الأحدث إلى الأقدم، وقد قسمتها الباحثة إلى دراسات مرتبطة بالمناخ الأسري، ودراسات مرتبطة بالذكاء الانفعالي ودراسات جمعت بين المتغيرات.

2.2.1 الدراسات المتعلقة بالمناخ الأسري

هدفت دراسة العنزي والغامدي (2021) إلى تعرف العلاقة بين المناخ الأسري وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد استخدم المنهج الوصفي الارتباطي للدراسة، تبعاً لفروض البحث، وبلغ عددهم (210) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، واستخدم مقياس المناخ الأسري من إعداد كفاي (2010) ومقياس قلق المستقبل إعداد علي (2013). بين المناخ الأسري وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما توصلت الدراسة إلى أن أكثر أبعاد المناخ الأسري شيوعاً لدى طلاب المرحلة الثانوية هو بُعد اللائسنة أولاً، ثم الأسرة المدمجة ثانياً، ثم الحب المصطنع ثالثاً، وأخيراً يأتي بُعد المناخ الوجداني غير السوي.

وهدف دراسة يونس (2021) إلى تعرف مستوى المناخ الأسري والقابلية للاستهواء في ضوء مجموعة من المتغيرات الشخصية والدراسية والأسرية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (475) طالب وطالبة، استخدم مقياس القابلية للاستهواء والمناخ الأسري، وبيّنت النتائج أن مستوى

المناخ الأسري لدى طلبة الخدمة الاجتماعية متوسط، ولا توجد فروق تعزى لتعليم الأب أو إلى عدد أفراد الأسرة بينما وجدت فروق تعزى لتعليم الأم وترتيب المبحوث بين إخوته.

تناولت دراسة ساندي ونورهيتي (Sandi and Nurhayati, 2020) تحليل المناخ الأسري في التكيف العاطفي والاجتماعي والأكاديمي لطلاب المدارس المتوسطة، وتكونت العينة من (9728) طالبًا في المرحلة الإعدادية، وجرى الحصول على البيانات باستخدام مقياس المسح العاطفي والاجتماعي والأكاديمي ومقياس المناخ الأسري، وأظهرت نتائج الدراسة أن معظم الطلاب لديهم تكيف سلوك متوسط لوجودهم بمناخ أسري سليم ووضع إقتصادي ملائم، والمهن الأبوية الراقية تسهل التكيف السلوكي، وبيّنت الدراسة أنّ عمل الأمهات ليس له أي تأثير على التكيف السلوكي.

وبحثت دراسة شراب (2020) في قدرة كل من المناخ الأسري والأمن النفسي على التنبؤ بالعنف الإلكتروني، وتحديد طبيعة مسار العلاقة بين المتغيرات الثلاثة، واختلاف العنف الإلكتروني باختلاف متغيرات: النوع الاجتماعي، وحجم الأسرة، والترتيب الميلادي، وذلك لدى الفئة العمرية (14-16) سنة، وللتحقق من ذلك طبقت مقاييس نحو: المناخ الأسري، والأمن النفسي، والعنف الإلكتروني على عينة قوامها (342) من الذكور والإناث، وأسفرت النتائج عن: وجود ارتباط إيجابي دال إحصائيًا على المناخ الأسري والأمن النفسي، ووجود ارتباط سلبي دال إحصائيًا على المناخ الأسري والعنف الإلكتروني من ناحية والأمن النفسي من ناحية أخرى، فضلًا عن قدرة كل من المناخ الأسري والأمن النفسي على التنبؤ بالعنف الإلكتروني، كما وجد اختلاف في العنف الإلكتروني لصالح الذكور، في حين لم يظهر أي اختلاف في العنف الإلكتروني تبعًا لمتغيري حجم الأسرة، والترتيب الميلادي.

وحاولت دراسة ديلي وآخرون (Daily et al., 2019) الكشف عن العلاقات الارتباطية بين المناخ الأسري والمدرسي الدالّ على التحصيل الأكاديمي بين طلبة المدارس الإعدادية والثانوية، وكذا الكشف

عن العلاقات المرتبطة بدراسة وصفية ارتباطية، وكانت العينة (2405)، قد استخدمت مقاييس المناخ الأسري والمناخ المدرسي والمناخ الأسري والتحصيل الأكاديمي، ووجدت النتائج تأثيرات كبيرة للمناخ المدرسي والمناخ الأسري على التحصيل الأكاديمي للطالب، وأشارت النتائج إلى أن المناخ المدرسي يرتبط بالتحصيل الأكاديمي لطلاب المدارس الإعدادية والثانوية.

وتناولت دراسة بالدا وآخرون (Balda et al., 2019) الكشف عن المناخ الأسري من وجهة نظر المراهقين ذكوراً وإناثاً، وأجريت الدراسة على مراهقين تتراوح أعمارهم بين (16 و18) عامًا. وبلغت العينة الكلية (240). تم تقييم المناخ الأسري بمساعدة مقياس المناخ الأسرية (FES) بواسطة (Bhatia and Chadha, 2004). وحصل آباء أغلب المراهقين على تعليم حتى المستوى الثانوي الأعلى، في حين أن غالبية الأمهات حصلن على تعليم حتى مستوى المدرسة الإعدادية. وينتمي العدد الأقصى للمراهقين إلى فئة الدخل المنخفض تليها المجموعات ذات الدخل المتوسط والمرتفع. وتم إجراء مقابلات شخصية مع المراهقين حول تصورهم للمناخ الأسري. وكشفت النتائج أن المراهقين في المناطق الحضرية ينظرون إلى المناخ الأسري على أنها أكثر تماسكاً، وأكثر تعبيراً، وأكثر قبولاً ورعاية، وأكثر استقلالية مقارنة بالمراهقين الريفيين. في حين أن المراهقين الريفيين يرون أن المناخ الأسري أكثر تنظيمياً من المراهقين في المناطق الحضرية. وينظر المراهقون في المناطق الحضرية إلى المناخ الأسري بشكل أفضل بكثير من أولئك الذين يعيشون في المناطق الريفية. ينظر الأولاد المراهقون إلى المناخ الأسري على أنه أكثر تعبيراً، وأكثر قبولاً ورعاية، وأكثر استقلالية، في حين أن المراهقات ينظرن إلى المناخ الأسري على أنه أكثر تنظيمياً وتحكماً، وينظر الأولاد المراهقون إلى المناخ الأسري بشكل أفضل أكثر من الفتيات المراهقات.

وسعت دراسة عبارة (2019) إلى تعرّف العلاقة بين المناخ الأسري غير السوي وظهور بعض المشكلات الاجتماعية، وفيما إذا كان هناك فروق بين الذكور والإناث في المناخ الأسري غير السوي

والمشكلات الاجتماعية، وتكونت العينة من (389) طالباً وطالبةً من طلبة المرحلة الثانوية العامة في مدينة حمص. واستخدم الباحث مقياس المناخ الأسري غير السوي الذي أعده ماريو رحال، ومقياس المشكلات الاجتماعية. ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة الحالية وجود علاقة دالة إحصائياً بين درجات الطلبة في مقياس المناخ الأسري غير السوي ومقاييسه الفرعية ودرجاتهم في أداة المشكلات الاجتماعية ومقاييسه الفرعية. وكذا وجود فروق بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس المناخ الأسري غير السوي وبعض مقاييسه الفرعية لصالح الإناث. كما تبين أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية لإدارة المشكلات الاجتماعية، بينما تبين وجود فروق في بعض المقاييس الفرعية من إدارة المشكلات الاجتماعية.

2.2.2 الدراسات المتعلقة بالذكاء الانفعالي

فحصت دراسة إقبال وآخرون (Iqbal et al., 2022) العلاقات المباشرة وغير المباشرة بين الذكاء العاطفي وعادات الدراسة في بيئات التعلم المختلطة، وجرى تصور التعلم المدمج على أنه نهج التعلم المختلط الذي يجمع بين فرص التعلم عبر الإنترنت ونهج الفصل الدراسي التقليدي، واستكشفت الدراسة الدور الوسيط للمشاركة المعرفية في العلاقة بين الذكاء العاطفي وعادات الدراسة. واستخدمت مقاييس: الذكاء العاطفي والمشاركة المعرفية وعادات الدراسة، على عينة من طلبة العلوم الصحية البالغ عددهم (338) المسجلين في دورات التعلم المدمج في جامعات مقاطعة هونان بالصين. ويشمل الذكاء العاطفي الوعي الذاتي والتحفيز الذاتي وتنظيم العاطفة. كما جرى فحص المهارات الاجتماعية. وتشير النتائج إلى أن الوعي الذاتي والتحفيز الذاتي لهما روابط مباشرة ومهمة وإيجابية مع عادات الدراسة. وبالمثل، تشير النتائج إلى أن الأبعاد الأربعة للذكاء العاطفي (الوعي الذاتي، والتحفيز الذاتي، وتنظيم

العواطف، والمهارات الاجتماعية) لها علاقات غير مباشرة ومهمة وإيجابية مع عادات الدراسة باستخدام المشاركة المعرفية كمتغير وسيط.

وتخلص الدراسة إلى أن الطلاب يواجهون تحديات أعلى من المعتاد في بناء عادات الدراسة في بيئات التعلم المختلط خلال جائحة كورونا (COVID-19)، وأن الذكاء العاطفي يساعدهم على تطوير عادات الدراسة لديهم لتأثير أكبر. وبالمثل، واستنتجت أن الارتباط المعرفي يقوي العلاقة بين الذكاء العاطفي وعادات الدراسة. لذلك.

وسعت دراسة بوسبيتاساري آخرون (Puspitasari et al., 2022) إلى تحديد تأثير: الذكاء العاطفي والذكاء الأخلاقي والفكري لطلبة المدارس الابتدائية، باستخدام المنهج السببي، وكان مجتمع الدراسة من طلاب الصف الخامس الابتدائي وبلغ عددهم (550) من الطلبة وتكونت العينة (200) طالب، وجمعت البيانات من خلال مقاييس الذكاء والذكاء الأخلاقي والذكاء الفكري، ومن خلال الاختبارات والتوثيق، وخلصت الدراسة إلى أربع نتائج وهي: هناك تأثير إيجابي وذكاء عاطفي في شخصية الطلاب، ولا يوجد تأثير للذكاء الفكري على شخصية الطلبة، وهناك تأثير إيجابي للذكاء الأخلاقي في شخصية الطلاب وهناك تأثير مشترك للذكاء العاطفي والذكاء الأخلاقي والفكري.

وهدفت دراسة عمارة (2021) إلى التقصي عن العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي والصحة النفسية والكشف عن الفروق الإحصائية بين الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، والكشف عن الفروق الإحصائية بين الصحة النفسية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، واستخدم مقياس الذكاء الانفعالي لبارون، والصحة النفسية لمكاوي، وكشفت نتائج الدراسة، ووجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي والصحة النفسية، وعدم وجود فروق إحصائية في

الذكاء الانفعالي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي وكذلك لا توجد فروق في الصحة النفسية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

وحاولت دراسة العدرة (2021) تعرف العلاقة بين الذكاء العاطفي واستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية بين طلاب يطا والمسافر. وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب مدارس مدينة يطا ومسافر يطا والبالغ عددهم (26566) طالبا وطالبة. وتكونت أداة الدراسة من: مقياس الذكاء العاطفي، ومقياس استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية. وطُبِّقَت أداة الدراسة على عينة قوامها (500) طالب وطالبة من طلاب مدارس يطا ومسافرها. وجرى اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة بمستوى الذكاء العاطفي لدى طلاب المدارس في مسافر يطا كان بدرجة عالية، وقد جاء بُعد إدارة العواطف في المقام الأول و بُعد (التعاطف) في المرتبة الثانية، و بُعد (المعرفة) المرتبة الثالثة، و بُعد (تنظيم العواطف) في المرتبة الرابعة، و بُعد (التواصل الاجتماعي) في المرتبة الأخيرة والخامسة، وأظهرت النتائج أن مستوى S استخدم استراتيجيات للتعامل مع الضغوط النفسية لدى الطلاب يطا والمسافر على درجة عالية، حيث احتلت (الاستراتيجية الدينية) المرتبة الأولى، (استراتيجية حل المشكلات) المرتبة الثانية، المرتبة الثالثة (استراتيجية الدعم والدعم)، المرتبة الرابعة (استراتيجية التحكم العاطفي)، المرتبة الخامسة (استراتيجية القبول والاستسلام)، (استراتيجية المواجهة العاطفية). المرتبة السادسة. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابات عينة الدراسة حول الذكاء العاطفي بين طلاب يطا والمسافر حسب متغيري (الجنس والاختلافات كانت لصالح الإناث ومستوى دخل الأسرة) وكانت الفروق لصالح من يقل دخله عن 2000 شيكل، أما التحصيل الأكاديمي فكانت النتائج لصالح الأفراد ذوي الإنجازات الممتازة.

وحاولت دراسة الجبيلي (2020) الكشف عن مستوى المشاركة المدرسية والذكاء العاطفي، واختبار الفروق المهمة في المشاركة المدرسية بسبب الذكاء العاطفي والجنس وفرع التعليم الثانوي. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة الدراسة، وقد جرى اختيار عينة قوامها (429) طالباً وطالبة من ثانوية الأحساء بشكل عشوائي. كما جرى استخدام مقياس طرح (2016) للمشاركة المدرسية، ومقياس أوتمان ورزق (2001) للذكاء العاطفي، وجرى اختبار صدقهما وموثوقيتهما. وأظهرت النتائج مستوى متوسط من مشاركة المدرسة ومستوى متوسط من الذكاء العاطفي الكلي وجميع مجالاته باستثناء التعاطف الذي كان مرتفعاً. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المشاركة المدرسية الكلية وجميع المجالات تعزى إلى الذكاء العاطفي والجنس لصالح الطلاب ذوي درجات الذكاء العاطفي العالية والإناث.

وهدف دراسة الدرايكة (2019) إلى الكشف عن مستوى الذكاء الانفعالي لدى عينة من الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين في مدارس محافظة الكرك/الأردن، وعلاقته بالتحصيل الدراسي، ولتحقيق هذا الهدف جرى استخدام مقياس بار- أون (Bar- ON) للذكاء الانفعالي، واستخدمت دلالات الصدق والثبات لهذا المقياس، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب، منهم (50) طالباً متفوقاً تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة من مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز، و(50) طالباً غير متفوق جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية من مدرسة الأمير حسن الثانوية، وتوصلت الدراسة الى نتائج تفيد أن مستوى الذكاء الانفعالي الكلي وأبعاده لدى الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين جاء مرتفعاً، باستثناء بعد المزاج العام الذي جاء متوسطاً للطلبة غير المتفوقين، كما أشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود علاقة ارتباطية في مستوى الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين.

2.2.3. الدراسات التي تناولت المتغيرين المناخ الاسري والذكاء الانفعالي

حاولت دراسة مارو سيدابا (Marulasiddappa,2022) البحث في العلاقة بين الذكاء العاطفي الاستراتيجي والمناخ الأسري للمراهقين، ولهذه الغاية استخدام المسح الوصفي، والأدوات المستخدمة كانت مقياس التعديل الشخصي ومقياس البيئة الأسري، اختار الباحث 1200 عينة من طلاب المدارس الثانوية، وكشفت الدراسة عن أهمّ النتائج مثل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكاء العاطفي للطلاب والطالبات، وأيضاً، هناك فرق معنوي بين متوسط درجات المناخ الأسري بين الطلاب والطالبات، ويوجد فرق معنوي بين متوسط درجات التحصيل الأكاديمي والمناخ الأسري لطلاب المدارس الثانوية لصالح الإناث.

وهدف دراسة باراغان مارتن وآخرون (Barragán Martín et al., 2021) إلى البحث في العلاقة بين الدور الأسري والذكاء الانفعالي والدعم الشخصي المتصور في مرحلة المراهقة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت العينة من (1287) طالباً في المرحلة الثانوية. واستخدمت مقاييس الدور الأسرية والذكاء الانفعالي والدعم الشخصي المتصور، وأظهرت النتائج ارتباطات معتدلة بين بُعد الذكاء الانفعالي الشخصي والتوافر المدرك للدعم (النصيحة أو التوجيه)، وبين البعد المزاجي للذكاء العاطفي وأبعاد الدعم الشخصي الثلاثة (التقييم والانتماء والملمس). بالإضافة إلى ذلك، تم العثور على ارتباطات موجبة معنوية بين مهام الأسرة والأبعاد الشخصية والمزاجية للذكاء العاطفي، مع حجم التأثير المتوسط والكبير، وكشفت البيانات أن الطلاب الذين يمكنهم الاعتماد على أسرة أكثر فاعلية أشاروا إلى التعاطف العالي والقبول من الآخرين ودعم أكبر في الأمور المادية أو المالية، يليهم أولئك الذين لديهم وظائف عائلية معتدلة، ورأى الطلاب الذين عاشوا في منازل بها أسر، وتعاني من اختلال وظيفي شديد،

أنّ الدعم المتاح أقل، وأظهرت النتائج أن الطلبة الذين يعيشون في الأدوار العائلية القوية سجلوا أيضًا درجات أعلى في العامل الشخصي للذكاء العاطفي.

وحاولت دراسة عبد الله والصمادي (2019) تعرف مدى تنبؤ وظائف الأسرة في الذكاء الانفعالي لدى عينة من طلاب الصفوف التاسع الأساسي، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي، واشتملت عينة الدراسة على (570) طالبًا من طلبة الصف العاشر الأساسي والأول الثانوي، من خمس مدارس تابعة لتربية لواء وادي السير - عمان، وجرى اختيار العينة بطريقة قصدية، وقد استخدم الباحث مقياس بار - ون للذكاء الانفعالي، ومقياس وظائف الأسرة، وقد أظهرت النتائج أن مستوى الأداء الوظيفي ومستوى الذكاء الانفعالي عند عينة الدراسة متوسط.

وهدفت دراسة رويز واستيبان (Ruiz and Esteban, 2018) إلى تعرف العلاقة بين الذكاء العاطفي والبيئة الأسرية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، (127) مراهقًا. واستخدمت مقياس البيئة الأسرية (FE) والذكاء العاطفي (EI) من خلال نسخة معدلة من مقياس البيئة الأسري (FES) ومقياس (EI)، على التوالي. وقد أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباط مباشر بين الذكاء العاطفي والبيئة الأسرية، وأظهرت النتائج درجات الذكاء الإنفعالي والارتباط بالبيئة الأسرية لدى الإناث أعلى من الذكور. وسعت دراسة علوي وآخرون (Alavi et al., 2017) لمعرفة تأثير المناخ الأسري على الذكاء الانفعالي بين الشباب. وجرى اختيار (240) طالبًا من المستوى الثاني عشر، وجمعت البيانات بمساعدة مقياس المناخ الأسري ومقياس وجرى الذكاء الانفعالي Bar-On. وأظهرت النتائج أن البيئة الأسرية للشباب كان لها تأثير كبير على ذكائهم. ويختلف الشباب في ذكائهم الانفعالي على أساس الجنس ومسار الدراسة ودخل الأسرة.

هدفت دراسة ليكافيسيان وأنتيني (Lekaviciene and Antiniene, 2016) إلى معرفة العوامل الاجتماعية والنفسية الأسرية التي تعدّ الأكثر أهمية لتنمية الذكاء العاطفي، وجرى جمع بيانات من (1430) شخصاً في مناطق مختلفة من ليتوانيا غالبيتهم طلبة ثانوية عامة، وجرى استخدام المنهج الوصفي، ومقاييس العوامل الأسرية ومقياس تقييم الذكاء العاطفي. وثبت أن مستوى الذكاء العاطفي مرتبط إحصائياً ببعض العوامل الأسرية: المناخ النفسي في الأسرة، وقوة علاقات الطلبة مع والدتهم.

من خلال استعراض الدراسات العربية والأجنبية المقترحة كدراسات سابقة للدراسة، فإنه يمكن استخلاص التعقيب على هذه الدراسات كآتي:

أولاً: متغير المناخ الأسري

من حيث الأهداف: اتفقت أغلب الدراسات على تعرف مستوى المناخ الأسري، كما في دراسة كل من دراسة العنزي والغامدي (2021)، ودراسة ساندي ونورهيتي (Sandi and Nurhayati, 2020)، ودراسة شراب (2020)، ودراسة ديلي وآخرون (Daily et al., 2019)، ودراسة بالدا وآخرون (Balda et al., 2019)، ودراسة عبار (2019)، فمنها من تعرف الأسباب والعوامل التي تساعد على بناء أسرة سوية، ومنها ما بحث في العلاقات بين المناخ الأسري ومتغيرات أخرى.

من حيث العينة: تنوعت العينات المستخدمة في الدراسات السابقة؛ إذ إنها شملت طلبة المرحلة الثانوية والمرحلة الأساسية الدنيا، والمرحلة الأساسية العليا، وطلبة الجامعات، وتتقاطع الدراسة الحالية مع الدراسات التي تكونت عينتها من طلبة المرحلة الثانوية وهي المرحلة الأساسية العليا، إضافة إلى تناول عينات عشوائية ومنها ما تناولت عينات مسحية.

من حيث المنهج: اعتمدت أغلب الدراسات السابقة استخدام المنهج الوصفي، والوصفي الارتباطي والسببي.

من حيث الأداة: تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث تبني المقاييس كأدوات دراسة، واختلفت من حيث بعض المتغيرات والأسلوب المتبع لاستخلاص النتائج.

ثانيا: مناخ الذكاء الانفعالي

من حيث الأهداف: اتفقت أغلب الدراسات على تعريف مستوى الذكاء الانفعالي، وتناولته دراسات سابقة مثل إقبال وآخرون (Iqbal et al., 2022)، ودراسة بوسبيتاساري وآخرون (Puspitasari et al., 2022)، ودراسة باراغان مارتين وآخرون (Barragán Martín et al., 2021)، ودراسة عمارة (2021)، ودراسة العدرة (2021)، ودراسة الجبيلي (2020)، ودراسة الدرابكة (2019)، ودراسة عبد الله والصمادي (2019).

من حيث العينة: تنوعت العينات المستخدمة في الدراسات السابقة، إذ أنها شملت طلبة الثانوية والمرحلة الأساسية الدنيا، والمرحلة الأساسية العليا، وطلبة الجامعات، وتتقاطع الدراسة الحالية مع الدراسات التي تكونت عينتها من طلبة المرحلة الثانوية وهي المرحلة الأساسية العليا، إضافة إلى تناول عينات عشوائية ومنها ما تناولت عينات مسحية.

من حيث المنهج: اعتمدت أغلب الدراسات السابقة على استخدام المنهج الوصفي، والوصفي الارتباطي والسببي.

حيث الأداة: تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث تبني المقاييس كأدوات

دراسة، واختلفت من حيث بعض المتغيرات والأسلوب المتبع لاستخلاص النتائج.

وقد أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة الحالية، وفي تحديد صياغة

المشكلة وتحديد أهدافها وأهميتها، بما يتناسب مع التطور في الدراسات اللاحقة؛ علاوة على تفسير

النتائج.

وتتميز الدراسة الحالية في أن الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية لا تتصل بموضوعها

اتصالاً مباشراً، ما دفعها إلى ضرورة إجراء هذه الدراسة بهدف تعرف المناخ الأسري وعلاقته بالذكاء

الانفعالي لطلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا، إذ إنه- بحسب علم الباحثة-

لم تجمع الدراسات السابقة بين متغيرات الدراسة الحالية مجتمعة في البيئة الفلسطينية، ولم تتزامن أي

دراسة بنفس العينة وزمن الدراسة (زمن جائحة كورونا)، وبذلك سوف يتمتع موضوع هذه الدراسة بالجدة

والأصالة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 منهجية الدراسة

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

3.3 أدوات الدراسة

4.3 تصميم الدراسة ومتغيراتها

5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

6.3 المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل الطرق والإجراءات التي تضمنت: تحديد منهجية الدراسة المتبعة، ومجتمع الدراسة والعينة، وعرض الخطوات والإجراءات العملية التي اتبعت في بناء أدوات الدراسة وخصائصها، ثم شرح مخطط تصميم الدراسة ومتغيراتها، والاختبارات الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

1.3 منهجية الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي للحصول على المعلومات الخاصة بموضوع الدراسة؛ لأنها أكثر المناهج ملاءمة لطبيعة هذه الدراسة؛ إذ إن المنهج الوصفي الارتباطي هو الأمثل لتحقيق أهداف هذه الدراسة، كونه المنهج الذي يقوم بدراسة وفهم ووصف الظاهرة وصفاً دقيقاً من خلال المعلومات والأدبيات السابقة، كما أنّ هذا المنهج لا يعتمد فقط على جمع المعلومات؛ إنما يقوم بالربط وتحليل العلاقة ما بين متغيرات الدراسة للوصول إلى الاستنتاجات المرجو الوصول إليها من خلال الدراسة (عوده وملكاوي، 1992).

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

أولاً- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا والبالغ عددهم (21313)، حسب إحصائية مديرتي التربية والتعليم في نابلس وجنوب نابلس.

ثانياً-عينة الدراسة:

أما عينة الدراسة، فقد اختيرت كالاتي:

أولاً-العينة الاستطلاعية (Pilot Study): اختيرت عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً من المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا، وذلك بغرض التأكد من صلاحية أدوات الدراسة واستخدامها لحساب الصدق والثبات من خارج عينة الدراسة الأساسية.

ثانياً-عينة الدراسة (Sample Study): اختيرت عينة الدراسة بالطريقة المتيسرة بسبب ظاهرة كورونا(كوفيد-19) وقد حدد حجم العينة بناءً على معادلة روبرت ماسون، إذ يشير بشماني (2014) إلى أنه يجب تحديد حجم العينة من المجتمع عن طريق معادله إحصائية، كما في المعادلة الآتية:

$$n = \frac{M}{\left[\frac{S^2 \times (M-1)}{pq} \right] + 1}$$

معادلة روبرت ماسون لتحديد حجم العينة

M حجم المجتمع
S قسمة الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة (0.95) أي قسمة معامل الخطأ (0.05) على الدرجة (1.96)

P نسبة توافر الخاصية وهي 0.50

Q النسبة المتبقية للخاصية وهي 0.50

وقد بلغ حجم العينة (377) طالباً وطالبة في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا، أي نسبة

العينة من المجتمع الأصلي(1.77%).

والجدول (1.3) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة (التصنيفية):

الجدول (1.3): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة (التصنيفية)

المتغير	الفئات	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	120	31.8
	أنثى	257	68.2
	المجموع	377	100.0
مكان السكن	مدينة	86	22.8
	قرية	216	57.3
	مخيم	75	19.9
	المجموع	377	100.0
عدد أفراد الأسرة	أقل من 4 أفراد	81	21.5
	من 4 إلى أقل من 7	151	40.1
	7 فأكثر	145	38.5
	المجموع	377	100.0

3.3 أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، اعتمدت الباحثة مقياسين لجمع البيانات، هما: مقياس المناخ الأسري،

ومقياس الذكاء الانفعالي وذلك على النحو الآتي:

أولاً: مقياس المناخ الأسري

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات

السابقة وعلى مقاييس المناخ الأسري المستخدمة في بعض الدراسات جرت الاستعانة بمقياس المناخ

الأسري من إعداد الكفافي والمستخدم في دراسة سليمان (2020).

1.3.3 الخصائص السيكومترية لمقياس المناخ الأسري

صدق المقياس

استخدم نوعان من الصدق كما يلي:

أ) الصدق الظاهري (Face validity)

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس المناخ الأسري، عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص ممن يحملون درجة الدكتوراه، وقد بلغ عددهم (10) محكمين، كما هو موضح في ملحق (ب)، وقد تشكل المقياس في صورته الأولية من (42) فقرة، إذ اعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة، واستناداً إلى ملاحظات المحكمين، فقد عدلت صياغة بعض الفقرات وحذفت (9) فقرات.

ب) صدق البناء (Construct Validity)

للتحقق من الصدق للمقياس استخدمت الباحثة أيضاً صدق البناء، على عينة استطلاعية مكونة من (30) من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس، والجدول (2.3) يوضح ذلك:

جدول (2.3): يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس المناخ الأسري بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال، مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=30)

الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع الدرجة الكلية	
الاهتمام بالأسرة	نظام الحياة الأسرية	التماسك الأسري	التفاعلات الأسرية								
.71**	.73**	27	.85**	.84**	19	.84**	.74**	10	.61**	.52**	1
.71**	.83**	28	.80**	.84**	20	.57**	.61**	11	.60**	.65**	2
.54**	.71**	29	.78**	.81**	21	.31*	.48**	12	.37*	.57**	3
.71**	.87**	30	.75**	.78**	22	.63**	.53**	13	.19	.08	4
.74**	.83**	31	.74**	.74**	23	.86**	.78**	14	.70**	.60**	5

.75**	.75**	32	.54**	.55**	24	.60**	.72**	15	.32*	.41**	6
.86**	.94**	33	.84**	.79**	25	.31*	.45**	16	.46**	.52**	7
-	-	-	.13	.04	26	.00	.14	17	.80**	.68**	8
-	-	-	-	-	-	.32*	.49**	18	.21	.33*	9
درجة كلية للبعد .89**			درجة كلية للبعد .96**			درجة كلية للبعد .89**			درجة كلية للبعد .89**		

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .05$) **دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .01$)

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (2.3) أن معامل ارتباط الفقرات: (4، 9، 17، 26)، كانت ذات درجة غير مقبولة وغير دالة إحصائياً، ما يستوجب حذفها، أما باقي الفقرات فقد تراوحت ما بين (.94-.31)، وكانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً؛ إذ ذكر جارسيا (Garcia, 2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (.30) تعدّ ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (.30- أقل أو يساوي .70) تعدّ متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (.70) تعدّ قوية، لذلك حذفت الفقرات: (4، 9، 17، 26)، وأصبح عدد فقرات المقياس (29) فقرة.

ثبات مقياس المناخ الأسري

للتأكد من ثبات مقياس المناخ الأسري ومجالاته، وزع المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، ويهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، ومجالاته، فقد استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية بعد قياس الصدق (29) فقرة، والجدول (3.3): يوضح ذلك:

جدول (3.3): يوضح قيم معاملات ثبات مقياس المناخ الأسري بطريقة كرونباخ ألفا

المجال	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
التفاعلات الأسرية	7	.66
التماسك الأسري	8	.75
نظام الحياة الاسرية	7	.90
اهتمام الأسرة	7	.91
الدرجة الكلية	29	.95

يتضح من نتائج الجدول (3.3) أن قيم معاملات ثبات كرونباخ ألفا لمجالات مقياس المناخ الأسري تراوحت ما بين (0.66-0.91)، كما يلاحظ أن معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية بلغ (0.95). وتعد هذه القيم مرتفعة، وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

ثانياً: مقياس الذكاء الانفعالي

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحثة على الأدب التربوي والدراسات السابقة وعلى مقاييس الذكاء الانفعالي المستخدمة في بعض الدراسات استعانت الباحثة في مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم في دراسة محمد (2014).

2.3.3 الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الانفعالي

صدق المقياس:

استخدم نوعان من الصدق، على النحو الآتي:

أ) الصدق الظاهري (Face validity)

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس الذكاء الانفعالي، عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص ممن يحملون درجة الدكتوراه، وقد بلغ عددهم (10) محكمين، كما هو موضح في ملحق (ب)، وقد تشكل المقياس في صورته الأولية من (57) فقرة؛ إذ واعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة، واستناداً إلى ملاحظات المحكمين فقد عُدلت صياغة بعض الفقرات، وحذفت

(19) فقرة.

ب) صدق البناء (Construct Validity)

من أجل التحقق من صدق المقياس، استخدم صدق البناء على عينة استطلاعية مكونة من (30) من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس (الذكاء الانفعالي)، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس، كما هو مبين في الجدول (4.3):

جدول (4.3): يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الذكاء الانفعالي بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=30)

الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع الدرجة الكلية
التواصل الاجتماعي	التعاطف	تنظيم الانفعالات	المعرفة الانفعالية								
.56**	.66**	.06	.50**	.65**	1						
.30*	.55**	.42**	.74**	.75**	2						
.72**	.72**	.56**	.51**	.68**	3						
.09	.44**	.52**	.41**	.42**	4						
.67**	.79**	.24	.69**	.70**	5						
.61**	.15	.65**	.61**	.67**	6						
.06	.30*	.09	.72**	.72**	7						
.58**	.75**	.41**	.78**	.82**	8						
-	.38*	.39*	-	-	-						
-	.59**	.30*	-	-	-						
-	.55**	.30*	-	-	-						
-	.62**	-	-	-	-						
-	.67**	-	-	-	-						
.65**	درجة كلية للبُعد	.61**	درجة كلية للبُعد	.91**	درجة كلية للبُعد						

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05) (p < .05) **دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.01) (** p < .01)

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (4.3) أن معامل ارتباط الفقرات: (9، 13، 15، 24، 34، 37)،

كان ذات درجة غير مقبولة وغير دالة إحصائياً، مما يستوجب حذفها، أما باقي الفقرات فقد تراوحت ما

بين (30-0.82)، وكانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً؛ إذ ذكر جارسيا (Garcia, 2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (0.30) تعدّ ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (0.30 - أقل أو يساوي 0.70) تعدّ متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (0.70) تعدّ قوية، لذلك حذفت الفقرات: (9، 13، 15، 24، 34، 37)، وأصبح عدد فقرات المقياس (32) فقرة.

ثبات مقياس الذكاء الانفعالي:

للتأكد من ثبات مقياس الذكاء الانفعالي ومجالاته، وزعت أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (30) من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة. وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس ومجالاته، فقد استخدم معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية، بعد قياس الصدق (27) فقرة، والجدول (5.3) يوضح ذلك:

جدول (5.3): يوضح قيم معاملات ثبات مقياس الذكاء الانفعالي بطريقة كرونباخ ألفا

المجال	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
المعرفة الانفعالية	8	.83
تنظيم الانفعالات	7	.82
التعاطف	11	.83
التواصل الاجتماعي	6	.74
الدرجة الكلية	32	.92

يتضح من الجدول (5.3) أن قيم معاملات ثبات كرونباخ ألفا لمجالات مقياس الذكاء الانفعالي تراوحت ما بين (0.74-0.83)، كما يلاحظ أن معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية بلغ (0.92)، وتعدّ هذه القيم مرتفعة وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

تصحيح مقياسي الدراسة:

أولاً: مقياس المناخ الأسري: تكون مقياس المناخ الأسري في صورته النهائية بعد قياس الصدق البنائي من (29)، فقرة موزعة على أربعة مجالات كما هو موضح في ملحق (ث)، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي للمناخ الأسري باستثناء الفقرات: (5، 6)، إذ عكست الأوزان عند تصحيحها لصياغتها بالاتجاه السلبي.

ثانياً: مقياس الذكاء الانفعالي: تكون مقياس الذكاء الانفعالي في صورته النهائية من (32)، فقرة، موزعة على أربعة مجالات كما هو موضح في ملحق (ث)، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي للذكاء الانفعالي باستثناء الفقرة: (28)، إذ عكست الأوزان عند تصحيحها لصياغتها بالاتجاه السلبي.

وقد طُلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) خماسي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: كبيرة جداً (5) درجات، كبيرة (4) درجات، متوسطة (3) درجات، قليلة (2) درجات، قليلة جداً (1)، درجة واحدة.

ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية، ولتحديد مستوى كل من المناخ الأسري والذكاء الانفعالي لدى عينة الدراسة، حولت العلامة وفق المستوى الذي يتراوح من (1-5) درجات وتصنيف المستوى إلى ثلاثة مستويات: مرتفع، ومتوسطة ومنخفض، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

$$1.33 = \frac{1-5}{3} \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى (لتدرج)}}{\text{عدد المستويات المفترضة}} = \text{طول الفئة}$$

وبناءً على ذلك، فإنّ مستويات الإجابة عن المقياس تكون على النحو الآتي:

جدول (6.3): يوضح درجات احتساب مستوى كل من المناخ الأسري والذكاء الانفعالي

مستوى منخفض	2.33 فأقل
مستوى متوسط	2.34 - 3.67
مستوى مرتفع	3.68 - 5

4.3 تصميم الدراسة ومتغيراتها

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة (التصنيفية) والتابعة الآتية:

أ- المتغيرات التصنيفية:

1. الجنس: وله مستويان هما: (1-ذكر ، 2-أنثى).
2. مكان السكن: وله ثلاثة مستويات هي: (1-مدينة ، 2- قرية ، 3- مخيم).
3. عدد أفراد الأسرة: ولها ثلاثة مستويات هي: (1-أقل من 4 أفراد، 2- من 4 إلى أقل من 7 ، 3- 7 فأكثر).

ب- المتغير التابع:

- أ) الدرجة الكلية والمجالات الفرعية التي تقيس المناخ الأسري لدى عينة الدراسة.
- ب) الدرجة الكلية والمجالات الفرعية التي تقيس الذكاء الانفعالي لدى عينة الدراسة.

5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

نفذت الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. جمع المعلومات من العديد من المصادر كالكتب، المقالات، التقارير، الرسائل الجامعية، وغيرها، وذلك من أجل وضع الإطار النظري للدراسة.
2. الحصول على إحصائية بعدد طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا.
3. تحديد مجتمع الدراسة، ومن ثم تحديد عينة الدراسة.
4. تطوير أدوات الدراسة من خلال مراجعة الأدب التربوي في هذا المجال.
5. تحكيم أدوات الدراسة.
6. تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، إذ شملت (30) من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا، وذلك بهدف التأكد من دلالات صدق وثبات أدوات الدراسة.
7. تطبيق أدوات الدراسة على العينة الأصلية، والطلب منهم الإجابة عن فقراتها بكل صدق وموضوعية، وذلك بعد إعلامهم بأن إجاباتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
8. إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب، إذ استخدم برنامج الرزمة الإحصائي (SPSS, 26) لتحليل البيانات، وإجراء التحليل الإحصائي المناسب.
9. مناقشة النتائج التي أسفر عنها التحليل في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، والخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية.

6.3 المعالجات الإحصائية

من أجل معالجة البيانات وبعد جمعها قامت الباحثة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS, 26) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
2. معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لفحص الثبات.
3. اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، لفحص الفرضيات المتعلقة بالجنس.
4. اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لفحص الفرضيات المتعلقة، بمكان السكن، وعدد أفراد الأسرة.
5. اختبار أقل فرق دال (LSD) للمقارنات البعدية.
6. اختبار بيرسون (Pearson Correlation) لمعرفة العلاقة بين المناخ الأسري والذكاء الانفعالي، كذلك لفحص صدق أدواتي الدراسة.
7. اختبار معامل الانحدار المتعدد التدريجي (Stepwise Multiple Regression) باستخدام أسلوب الإدخال (Stepwise) لمعرفة إسهام أبعاد المناخ الأسري في التنبؤ الذكاء الانفعالي.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

2.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

تناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء أسئلتها وفرضيتها التي طرحت، وقد نظمت وفقاً لمنهجية محددة في العرض، على النحو الآتي:

1.4- النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى المناخ الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية في

محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا؟

للإجابة عن السؤال الأول حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية

لمقياس المناخ الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا، والجدول (1.4) يوضح ذلك:

جدول (1.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات مقياس المناخ الأسري وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	4	اهتمام الأسرة	3.80	0.976	76.0	مرتفع
2	3	نظام الحياة الأسرية	3.80	0.982	76.0	مرتفع
3	2	التماسك الأسري	3.79	0.899	75.8	مرتفع
4	1	التفاعلات الأسرية	3.17	0.386	63.4	متوسط
		الدرجة الكلية للمناخ الأسري	3.65	0.763	73.0	متوسط

يتضح من الجدول (1.4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس المناخ الأسري ككل

بلغ (3.65) ونسبة مئوية (73.0) وبتقدير متوسط، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة

عن مجالات مقياس المناخ الأسري تراوحت ما بين (3.80-3.17)، وجاء مجال "اهتمام الأسرة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.80) ونسبة مئوية (76.0) وبتقدير مرتفع، بينما جاء مجال "التفاعلات الأسرية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.17) ونسبة مئوية (63.4) وبتقدير متوسط.

وقد حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات مقياس المناخ الأسري كل مجال على حدة، وعلى النحو الآتي:

(1) اهتمام الأسرة

جدول (2.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات اهتمام الأسرة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	25	يحب والداي أن أفيد من خبرتهما في مختلف المواقف بشكل محبب	3.90	1.068	78.0	مرتفع
2	23	يؤخذ رأيي في كل الموضوعات خاصة التي تخص دراستي ومستقبلي	3.87	1.084	77.4	مرتفع
3	24	والداي من حبهما لي يعتبراني جزءاً من ممتلكاتهما الثمينة	3.87	1.114	77.4	مرتفع
4	29	يعبر والداي عن حبهما لي بالقول والفعل	3.82	1.132	76.4	مرتفع
5	26	بصفة عامة ألقى المدح والتشجيع في الأسرة	3.81	1.104	76.2	مرتفع
6	28	يسعى والداي لتلبية مطالبتي دون الضغط عليّ بشأن مطالبهما	3.72	1.065	74.4	مرتفع
7	27	يلبي والداي مطالبتي دون أي شروط	3.60	1.070	72.0	متوسط
		اهتمام الأسرة	3.80	0.976	76.0	مرتفع

يتضح من الجدول (2.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال اهتمام الأسرة تراوحت ما بين (3.60-3.90)، وجاءت فقرة " يحب والداي أن أفيد من خبرتهما في مختلف المواقف بشكل محبب " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.90) وبنسبة مئوية (78.0) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " يلبي والداي مطالبني دون أي شروط " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.60) وبنسبة مئوية (72.0) وبتقدير متوسط. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال اهتمام الأسرة (3.80) وبنسبة مئوية (76.0) وبتقدير مرتفع.

(2) نظام الحياة الاسرية

جدول (3.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات نظام الحياة الاسرية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	19	يحترم والداي قدراتي العقلية	3.89	1.057	77.8	مرتفع
2	22	أشعر بالراحة لاحترام أسرتي لي ولقراراتي	3.88	1.108	77.6	مرتفع
3	20	يسمح والداي لي ولأخوتي التعبير عن رأينا بحرية	3.85	1.075	77.0	مرتفع
4	18	يسمح لي والداي أن أظهر مشاعري وأعبر عنها	3.79	1.087	75.8	مرتفع
5	17	يدفعني والداي على العمل بطريقة فيها كثير من الدعم والتشجيع	3.79	1.100	75.8	مرتفع
6	16	أسلوب التشجيع هو الأسلوب المفضل عند والداي عند تكليفي بعمل من الأعمال	3.74	1.068	74.8	مرتفع
7	21	أسرتي ترحب بالاختلافات في وجهات النظر	3.67	1.134	73.4	متوسط
		نظام الحياة الاسرية	3.80	0.982	76.0	مرتفع

ينتضح من الجدول (3.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال نظام الحياة الأسرية تراوحت بين (3.67-3.89)، وجاءت فقرة " يحترم والداي قدراتي العقلية " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.89) وبنسبة مئوية (77.8) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " أسرتي ترحب بالاختلافات في وجهات النظر " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.67) وبنسبة مئوية (73.4) وبتقدير متوسط. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال نظام الحياة الأسرية (3.80) وبنسبة مئوية (76.0) وبتقدير مرتفع.

3) التماسك الأسري

جدول (4.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات التماسك الأسري مرتبة تنازلياً

حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	12	أستطيع أن أطمئن لمشاعر والداي الإيجابية نحو	3.93	1.051	78.6	مرتفع
2	14	يحافظ والداي على جو الاستقرار في الأسرة	3.92	1.067	78.4	مرتفع
3	8	والداي يعاملاني بلطف وحنان	3.91	1.068	78.2	مرتفع
4	9	يعززني والداي على السلوكيات الإيجابية التي تصدر عني	3.91	1.072	78.2	مرتفع
5	13	تتسم علاقات أسرتي في البيت بالسعادة	3.84	1.069	76.8	مرتفع
6	15	عندما تثار مشكلة ما في الأسرة فإن كلا من والداي يكون على استعداد لتحمل مسؤولية هذه المشكلة	3.81	1.109	76.2	مرتفع
7	11	يتسامح والداي معي عندما أخطئ	3.69	1.047	73.8	مرتفع
8	10	يخلق والداي التنافس بيني وبين أخوتي في التفوق العلمي	3.33	1.226	66.6	متوسط
		التماسك الأسري	3.79	0.899	75.8	مرتفع

يتضح من الجدول (4.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال اللامبالاة تراوحت ما بين (3.93 - 3.33)، وجاءت فقرة " أستطيع أن أطمئن لمشاعر والداي الإيجابية نحوى " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.93) ونسبة مئوية (78.6) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " يخلق والداي التنافس بيني وبين أختي في التفوق العلمي " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.33) ونسبة مئوية (66.6) وبتقدير متوسط. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال التماسك الأسري (3.79) ونسبة مئوية (75.8) وبتقدير مرتفع.

4) التفاعلات الأسرية

جدول (5.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ل فقرات التفاعلات الأسرية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	2	يسمح والداي لي بإنجاز أعمالي	3.97	1.025	79.4	مرتفع
2	7	يظهر والداي مشاعرهم الإيجابية اتجاهي	3.82	1.112	76.4	مرتفع
3	1	أرى أن معاملة والديّ لي أفضل من معاملة الإباء لأصدقائي	3.79	1.098	75.8	مرتفع
4	3	أخذ قراراتي الخاصة بي دون توجيه مباشر من والداي	3.26	1.142	65.2	متوسط
5	5	يرضى عنى والداي فقط إذا فعلت كل ما يطلبانه مني	2.60	1.199	52.0	متوسط
6	6	يقابلني والداي بالعنف إذا اعترضت على سوء معاملتهم لي	2.59	1.241	51.8	متوسط
7	4	يراعي والداي قدراتي العقلية ويدعماني لأحتل المركز الأول أكاديميا	2.15	1.073	43.0	منخفض
		التفاعلات الأسرية	3.17	0.386	63.4	متوسط

يتضح من الجدول (5.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال التفاعلات الأسرية تراوحت ما بين (3.97 - 2.15)، وجاءت فقرة " يسمح والداي لي بإنجاز أعمالي " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.97) وبنسبة مئوية (79.4) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " يراعي والداي قدراتي العقلية ويدعماني لأحتل المركز الأول أكاديميا " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.15) وبنسبة مئوية (43.0) وبتقدير منخفض. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال التفاعلات الأسرية (3.17) وبنسبة مئوية (63.4) وبتقدير متوسط.

2.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا؟

للإجابة عن السؤال الثاني حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا، والجدول (6.4) يوضح ذلك:

جدول (6.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات مقياس الذكاء الانفعالي وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

المرتبة	رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	1	المعرفة الانفعالية	3.81	0.866	76.2	مرتفع
2	4	التواصل الاجتماعي	3.75	0.777	75.0	مرتفع
3	3	التعاطف	3.66	0.697	73.2	متوسط
4	2	تنظيم الانفعالات	3.66	0.882	73.2	متوسط
		الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي	3.71	0.748	74.2	مرتفع

يتضح من الجدول (6.4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس الذكاء الانفعالي ككل بلغ (3.71) ونسبة مئوية (74.2) وبتقدير مرتفع، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس الذكاء الانفعالي تراوحت ما بين (3.81-3.66)، وجاء مجال " المعرفة الانفعالية " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.81) ونسبة مئوية (76.2) وبتقدير مرتفع، بينما جاء مجال " تنظيم الانفعالات " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.66) ونسبة مئوية (73.2) وبتقدير متوسط.

وقد حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات مقياس الذكاء الانفعالي كل مجال على حدة، وعلى النحو الآتي:

(1) المعرفة الانفعالية

جدول (7.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال المعرفة الانفعالية مرتبة

تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	5	لديّ القدرة على معرفة صفاتي الإيجابية	3.98	0.996	79.6	مرتفع
2	7	لديّ فهم حقيقي بما أشعر	3.93	0.978	78.6	مرتفع
3	4	أدرك أن لديّ مشاعر رقيقة	3.89	1.040	77.8	مرتفع
4	8	أدرك مشاعري في تعاملتي مع الآخرين بدقة كما هي فعلاً	3.81	1.017	76.2	مرتفع
5	2	أستطيع إدراك مشاعري الصادقة	3.80	1.030	76.0	مرتفع
6	6	لديّ فهم جيد للانفعالات	3.77	1.060	75.4	مرتفع
7	1	يسهل عليّ التعبير عن مشاعري تجاه الآخرين	3.72	1.051	74.4	مرتفع
8	3	أستطيع أن أتحدث بسهولة عن مشاعري	3.58	1.139	71.6	متوسط
		المعرفة الانفعالية	3.81	0.866	76.2	مرتفع

يتضح من الجدول (7.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال المعرفة الانفعالية تراوحت ما بين (3.98 - 3.58)، وجاءت فقرة " لديّ القدرة على معرفة صفاتي الإيجابية " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.98) وبنسبة مئوية (79.6) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " أستطيع أن أتحدث بسهولة عن مشاعري " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.58) وبنسبة مئوية (71.6) وبتقدير متوسط. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال المعرفة الانفعالية (3.81) وبنسبة مئوية (76.2) وبتقدير مرتفع.

2) التواصل الاجتماعي

جدول (8.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال التواصل الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	31	أشعر أنني طيب مع الآخرين	4.05	0.966	81.0	مرتفع
2	27	أنا شخص متعاون	3.99	0.982	79.8	مرتفع
3	30	اعتبر نفسي موضع ثقة من الآخرين	3.88	0.988	77.6	مرتفع
4	29	لديّ القدرة في التأثير على الآخرين	3.67	0.999	73.4	متوسط
5	32	أستطيع مشاركة الآخرين في أحاديث تخصصهم	3.66	1.053	73.2	متوسط
6	28	يصعب عليّ التحدث مع الغرباء	3.23	1.122	64.6	متوسط
		التواصل الاجتماعي	3.75	0.777	75.0	مرتفع

يتضح من نتائج الجدول (8.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال التواصل الاجتماعي تراوحت ما بين (3.23_ 4.05)، وجاءت فقرة " أشعر أنني طيب مع الآخرين " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.05) وبنسبة مئوية (81.0) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة "

يصعب عليّ التحدث مع الغرباء " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.23) وبنسبة مئوية (64.6) وبتقدير متوسط. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال التواصل الاجتماعي (3.75) وبنسبة مئوية (75.0) وبتقدير مرتفع.

3) التعاطف

جدول (9.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال التعاطف مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	23	لديّ القدرة على معرفة فيما إذا كان أحد أصدقائي غير سعيد	3.92	0.993	78.4	مرتفع
2	26	أستمع بصحة الأشخاص الآخرين	3.88	1.025	77.6	مرتفع
3	17	أفهم مشاعر الأفراد المحيطين بي جيداً	3.85	0.975	77.0	مرتفع
4	19	أجامل الآخرين عندما يستحقون ذلك	3.83	1.000	76.6	مرتفع
5	25	لديّ القدرة على فهم الإشارات الاجتماعية التي تصدر من الآخرين	3.80	0.968	76.0	مرتفع
6	20	لديّ القدرة على معرفة انفعالات أصدقائي من سلوكياتهم	3.80	1.016	76.0	مرتفع
7	21	أنتصف بالهدوء في تعاملي مع الآخرين	3.79	1.000	75.8	مرتفع
8	18	أستطيع إدراك مشاعر الآخرين دون أن يخبرني بها	3.73	1.044	74.6	مرتفع
9	16	لديّ القدرة على اكتشاف أحاسيس أصدقائي	3.72	1.048	74.4	مرتفع
10	22	لديّ القدرة على الانتباه للمؤشرات الدقيقة التي تدل على مشاعر الشخص الآخر	3.70	0.969	74.0	متوسط
11	24	أحاول فهم أصدقائي من خلال تفهم رؤيتهم للأشياء	2.21	0.945	44.2	منخفض
		التعاطف	3.66	0.697	73.2	متوسط

يتضح من نتائج الجدول (9.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال التعاطف تراوحت ما بين (2.21-3.92)، وجاءت فقرة " لديّ القدرة على معرفة فيما إذا كان أحد أصدقائي غير سعيد " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.92) وبنسبة مئوية (78.4) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " أحاول فهم أصدقائي من خلال تفهم رؤيتهم للأشياء " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي

بلغ (2.21) وبنسبة مئوية (44.2) وبتقدير منخفض. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال التعاطف (3.66) وبنسبة مئوية (73.2) وبتقدير متوسط.

4 تنظيم الانفعالات

جدول (10.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال تنظيم الانفعالات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابي

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	9	أستطيع انجاز أعمالتي بنشاط وتركيز عالٍ	3.77	1.007	75.4	مرتفع
2	13	أستطيع أن أنحي عواطفتي جيداً عندما أقوم بإنجاز أعمالتي	3.71	1.039	74.2	مرتفع
3	12	أتحكم في مشاعرتي الخاصة؛ لكي يكون عملي كما أريد	3.70	1.051	74.0	مرتفع
4	15	أستطيع احتواء مشاعر الإجهاد التي تعوق أداء أعمالتي	3.68	0.973	73.6	مرتفع
5	11	أستطيع تحقيق النجاح تحت الضغوط	3.64	1.092	72.8	متوسط
6	14	عندما أقرر إنجاز أعمالتي فإنني أبدأ بالعقبات التي تحول بيني وبينها	3.63	1.006	72.6	متوسط
7	10	أتحلى بالصبر إذا لم أحقق نتائج سريعة	3.52	1.099	70.4	متوسط
تنظيم الانفعالات			3.66	0.882	73.2	متوسط

يتضح من نتائج الجدول (10.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال تنظيم الانفعالات تراوحت ما بين (3.52-3.77)، وجاءت فقرة " أستطيع إنجاز أعمالتي بنشاط وتركيز عالٍ " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.77) وبنسبة مئوية (75.4) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " أتحلى بالصبر إذا لم أحقق نتائج سريعة " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.52) وبنسبة مئوية (70.4) وبتقدير متوسط. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال تنظيم الانفعالات (3.66) وبنسبة مئوية (73.2) وبتقدير متوسط.

2.4- النتائج المتعلقة بالفرضيات

1.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المناخ الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير الجنس.

ومن أجل فحص الفرضية الأولى وتحديد الفروق تبعاً إلى متغير الجنس، استخدم اختبار (ت)

لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (11.4) تبين ذلك:

الجدول (11.4): يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات المناخ الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية في

محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير الجنس

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التفاعلات الأسرية	ذكر	120	3.20	0.406	1.094	.275
	أنثى	257	3.15	0.376		
التماسك الأسري	ذكر	120	3.59	0.959	-3.074	.002*
	أنثى	257	3.89	0.854		
نظام الحياة الأسرية	ذكر	120	3.53	1.031	-3.698	.000*
	أنثى	257	3.93	0.934		
اهتمام الأسرة	ذكر	120	3.51	1.046	-4.012	.000*
	أنثى	257	3.93	0.912		
الدرجة الكلية	ذكر	120	3.46	0.835	-3.239	.001*
	أنثى	257	3.73	0.713		

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .05$)

يتبين من الجدول (11.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس المناخ الأسري ومجالاته

باستثناء مجال التفاعلات الأسرية؛ كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، ومن ثمّ

وجود فروق في المناخ الأسري ومجالاته باستثناء مجال التفاعلات الأسرية لدى طلبة المرحلة الثانوية في

محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح الإناث وتقبل هذه الفرضية.

2.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المناخ الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير مكان السكن.

ومن أجل فحص الفرضية الثانية، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً إلى متغير مكان السكن، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لتعرف دلالة الفروق تبعاً لمتغير مكان السكن. والجدولان (12.4) و (13.4) يبينان ذلك:

جدول (12.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس المناخ الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير مكان السكن

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى	المجالات
0.373	3.24	86	مدينة	التفاعلات الأسرية
0.375	3.17	216	قرية	
0.420	3.10	75	مخيم	
0.902	3.79	86	مدينة	التماسك الأسري
0.778	3.99	216	قرية	
0.980	3.22	75	مخيم	
0.927	3.78	86	مدينة	نظام الحياة الأسرية
0.878	4.03	216	قرية	
1.046	3.15	75	مخيم	
0.941	3.72	86	مدينة	اهتمام الأسرة
0.849	4.05	216	قرية	
1.050	3.15	75	مخيم	
0.755	3.64	86	مدينة	الدرجة الكلية
0.655	3.82	216	قرية	
0.854	3.16	75	مخيم	

يتضح من خلال الجدول (12.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (13.4) يوضح ذلك:

جدول (13.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس المناخ الأسري لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير مكان السكن

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
التفاعلات الأسرية	بين المجموعات	0.853	2	0.427	2.893	.057
	داخل المجموعات	55.167	374	0.148		
	المجموع	56.020	376			
التماسك الأسري	بين المجموعات	33.659	2	16.830	23.287	.000*
	داخل المجموعات	270.287	374	0.723		
	المجموع	303.946	376			
نظام الحياة الأسرية	بين المجموعات	43.149	2	21.575	25.235	.000*
	داخل المجموعات	319.755	374	0.855		
	المجموع	362.904	376			
اهتمام الأسرة	بين المجموعات	46.049	2	23.025	27.613	.000*
	داخل المجموعات	311.850	374	0.834		
	المجموع	357.900	376			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	24.404	2	12.202	23.450	.000*
	داخل المجموعات	194.602	374	0.520		
	المجموع	219.006	376			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .05$)

يتبين من الجدول (13.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس المناخ الأسري ومجالاته باستثناء مجال التفاعلات الأسرية؛ كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، ومن ثم وجود فروق في المناخ الأسري ومجالاته باستثناء مجال التفاعلات الأسرية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير مكان السكن.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لمقياس المناخ الأسري ومجالاته الدالة لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير مكان السكن، أجري اختبار أقل فرق دال (LSD) والجدول (14.4) يوضح ذلك:

جدول (14.4): يوضح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على مقياس المناخ الأسري ومجالاته الدالة لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير مكان السكن

المتغير	المستوى	المتوسط	مدينة	قرية	مخيم
التماسك الأسري	مدينة	3.79			.571*
	قرية	3.99			.778*
	مخيم	3.22			
نظام الحياة الاسرية	مدينة	3.78		-0.250*	.630*
	قرية	4.03			.880*
	مخيم	3.15			
اهتمام الأسرة	مدينة	3.72		-0.336*	.567*
	قرية	4.05			.903*
	مخيم	3.15			
الدرجة الكلية	مدينة	3.64			.482*
	قرية	3.82			.662*
	مخيم	3.16			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .05$)

يتبين من الجدول (14.4) الآتي:

- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)، في مجال التماسك الأسري والدرجة الكلية لمقياس المناخ الأسري تبعاً إلى متغير مكان السكن بين (مخيم) من جهة وكل من (مدينة) و(قرية) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من (مدينة) و(قرية).
- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)، في مجال: (نظام الحياة الأسرية، اهتمام الأسرة) تبعاً إلى متغير مكان السكن بين (قرية) من جهة وكل من (مدينة) و(مخيم) من

جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح (قرية)، كذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين (مدينة) و (قرية) جاءت الفروق لصالح (قرية)، وتقبل هذه الفرضية.

3.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المناخ الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير عدد أفراد الأسرة. ومن أجل فحص الفرضية الثالثة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً إلى متغير عدد أفراد الأسرة، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لتعرف دلالة الفروق تبعاً إلى متغير عدد أفراد الأسرة. والجدولان (15.4) و (16.4) يبينان ذلك:

جدول (15.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس المناخ الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير عدد أفراد الأسرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى	المجالات
0.345	3.33	81	أقل من 4 أفراد	التفاعلات الأسرية
0.377	3.16	151	من 4 إلى أقل من 7	
0.392	3.09	145	7 فأكثر	
0.742	3.84	81	أقل من 4 أفراد	التماسك الأسري
0.859	3.89	151	من 4 إلى أقل من 7	
1.004	3.67	145	7 فأكثر	
0.794	3.87	81	أقل من 4 أفراد	نظام الحياة الأسرية
0.932	3.90	151	من 4 إلى أقل من 7	
1.108	3.65	145	7 فأكثر	
0.794	3.87	81	أقل من 4 أفراد	اهتمام الأسرة
0.900	3.91	151	من 4 إلى أقل من 7	
1.119	3.64	145	7 فأكثر	
0.642	3.73	81	أقل من 4 أفراد	الدرجة الكلية
0.705	3.72	151	من 4 إلى أقل من 7	
0.865	3.52	145	7 فأكثر	

يتضح من خلال الجدول (15.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (16.4) يوضح ذلك:

جدول (16.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس المناخ الأسري لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير عدد أفراد الأسرة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
التفاعلات الأسرية	بين المجموعات	3.069	2	1.534	10.838	.000*
	داخل المجموعات	52.952	374	0.142		
	المجموع	56.020	376			
التماسك الأسري	بين المجموعات	3.902	2	1.951	2.432	.089
	داخل المجموعات	300.044	374	0.802		
	المجموع	303.946	376			
نظام الحياة الأسرية	بين المجموعات	5.153	2	2.577	2.694	.069
	داخل المجموعات	357.751	374	0.957		
	المجموع	362.904	376			
اهتمام الأسرة	بين المجموعات	5.824	2	2.912	3.093	.047*
	داخل المجموعات	352.076	374	0.941		
	المجموع	357.900	376			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3.841	2	1.921	3.338	.037*
	داخل المجموعات	215.165	374	0.575		
	المجموع	219.006	376			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .05$)

يتبين من الجدول (16.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية لمقياس المناخ الأسري ومجالتي: (التفاعلات الأسرية، اهتمام الأسرة) كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، ومن ثمّ وجود فروق في الدرجة الكلية بالمناخ الأسري ومجالتي: (التفاعلات الأسرية، اهتمام الأسرة) لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير عدد أفراد الأسرة.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لمقياس المناخ الأسري ومجالي: (التفاعلات الأسرية، اهتمام الأسرة) لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير عدد أفراد الأسرة، أُجري اختبار أقل فرق دال (LSD) والجدول (17.4) يوضح ذلك:

جدول (17.4): يوضح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على مقياس المناخ الأسري ومجالي: (التفاعلات الأسرية، اهتمام الأسرة) لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير عدد أفراد الأسرة

المتغير	المستوى	المتوسط	أقل من 4 أفراد	من 4 إلى أقل من 7	7 فأكثر
التفاعلات الأسرية	أقل من 4 أفراد	3.33		.173*	.242*
	من 4 إلى أقل من 7	3.16			
	7 فأكثر	3.09			
اهتمام الأسرة	أقل من 4 أفراد	3.87			.266*
	من 4 إلى أقل من 7	3.91			
	7 فأكثر	3.64			
الدرجة الكلية	أقل من 4 أفراد	3.73			.216*
	من 4 إلى أقل من 7	3.72			.203*
	7 فأكثر	3.52			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .05$)

يتبين من الجدول (17.4) الآتي:

- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)، في مجال التفاعلات الأسرية تبعاً إلى متغير عدد أفراد الأسرة بين (أقل من 4 أفراد) من جهة وكل من (من 4 إلى أقل من 7) و (7 فأكثر) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح (أقل من 4 أفراد).
- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)، في مجال اهتمام الأسرة تبعاً إلى متغير عدد أفراد الأسرة بين (من 4 إلى أقل من 7) و (7 فأكثر)، وجاءت الفروق لصالح (من 4 إلى أقل من 7).

- وجود فروق دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في الدرجة الكلية لمقياس المناخ الأسري تبعاً إلى متغير عدد أفراد الأسرة بين (7 فأكثر) من جهة وكل من (أقل من 4 أفراد) و(من 4 إلى أقل من 7) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من (أقل من 4 أفراد) و(من 4 إلى أقل من 7) وتقبل هذه الفرضية.

4.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير الجنس. ومن أجل فحص الفرضية الرابعة وتحديد الفروق تبعاً إلى متغير الجنس، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (18.4) تبين ذلك:

الجدول (18.4): يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية

في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير الجنس

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المعرفة الانفعالية	ذكر	120	3.61	0.903	-3.064	.002*
	أنثى	257	3.90	0.834		
تنظيم الانفعالات	ذكر	120	3.56	0.926	-1.525	.128
	أنثى	257	3.71	0.858		
التعاطف	ذكر	120	3.47	0.755	-3.652	.000*
	أنثى	257	3.75	0.651		
التواصل الاجتماعي	ذكر	120	3.57	0.852	-2.988	.003*
	أنثى	257	3.83	0.727		
الدرجة الكلية	ذكر	120	3.55	0.828	-3.031	.003*
	أنثى	257	3.79	0.694		

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .05$)

يتبين من الجدول (18.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الذكاء الانفعالي

ومجالاته باستثناء مجال تنظيم الانفعالات كانت؛ أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)،

ومن ثم وجود فروق في الذكاء الانفعالي ومجالاته باستثناء مجال تنظيم الانفعالات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير الجنس، إذ جاءت الفروق لصالح الإناث، وتقبل هذه الفرضية.

5.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير مكان السكن.

ومن أجل فحص الفرضية الخامسة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً إلى متغير مكان السكن، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لتعرف دلالة الفروق تبعاً إلى متغير مكان السكن. والجدولان (19.4) و (20.4) يبينان ذلك:

جدول (19.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير مكان السكن

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المعرفة الانفعالية	مدينة	86	3.71	0.846
	قرية	216	4.04	0.750
	مخيم	75	3.27	0.950
تنظيم الانفعالات	مدينة	86	3.63	0.882
	قرية	216	3.85	0.802
	مخيم	75	3.18	0.927
التعاطف	مدينة	86	3.51	0.685
	قرية	216	3.87	0.582
	مخيم	75	3.22	0.771
التواصل الاجتماعي	مدينة	86	3.64	0.823
	قرية	216	3.95	0.630
	مخيم	75	3.28	0.888
الدرجة الكلية	مدينة	86	3.61	0.762
	قرية	216	3.92	0.608
	مخيم	75	3.24	0.855

يتضح من خلال الجدول (19.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (20.4) يوضح ذلك:

جدول (20.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الذكاء الانفعالي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير مكان السكن

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
المعرفة الانفعالية	بين المجموعات	33.716	2	16.858	25.375	.000*
	داخل المجموعات	248.474	374	0.664		
	المجموع	282.190	376			
تنظيم الانفعالات	بين المجموعات	24.495	2	12.247	17.100	.000*
	داخل المجموعات	267.868	374	0.716		
	المجموع	292.363	376			
التعاطف	بين المجموعات	26.079	2	13.040	31.127	.000*
	داخل المجموعات	156.677	374	0.419		
	المجموع	182.757	376			
التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	25.742	2	12.871	23.926	.000*
	داخل المجموعات	201.201	374	0.538		
	المجموع	226.943	376			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	27.263	2	13.631	27.876	.000*
	داخل المجموعات	182.884	374	.489		
	المجموع	210.147	376			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .05$)

يتبين من الجدول (20.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الذكاء الانفعالي ومجالاته كانت؛ أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي وجود فروق في الذكاء الانفعالي ومجالاته لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير مكان السكن.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لمقياس الذكاء الانفعالي ومجالاته لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير مكان السكن، أجري اختبار أقل فرق دال (LSD) والجدول (21.4) يوضح ذلك:

جدول (21.4): يوضح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمقياس الذكاء الانفعالي ومجالاته لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير مكان السكن

المتغير	المستوى	المتوسط	مدينة	قرية	مخيم
المعرفة الانفعالية	مدينة	3.71		-.326*	.439*
	قرية	4.04			.765*
	مخيم	3.27			
تنظيم الانفعالات	مدينة	3.63		-.220*	.441*
	قرية	3.85			.661*
	مخيم	3.18			
التعاطف	مدينة	3.51		-.363*	.287*
	قرية	3.87			.650*
	مخيم	3.22			
التواصل الاجتماعي	مدينة	3.64		-.303*	.361*
	قرية	3.95			.665*
	مخيم	3.28			
الدرجة الكلية	مدينة	3.61		-.311*	.373*
	قرية	3.92			.684*
	مخيم	3.24			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .05$)

يتبين من الجدول (21.4) الآتي:

- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)، في مقياس الذكاء الانفعالي ومجالاته لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير مكان السكن بين (قرية) من جهة وكل من (مدينة) و(مخيم) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح (قرية)، كذلك كانت الفروق دالة إحصائياً بين (مدينة) و (مخيم) وجاءت الفروق لصالح (مدينة).

6.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الذكاء الانفعالي لدى

طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير عدد أفراد الأسرة.

ومن أجل فحص الفرضية السادسة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً

إلى متغير عدد أفراد الأسرة، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لتعرف دلالة

الفروق تبعاً إلى متغير عدد أفراد الأسرة. والجدولان (22.4) و (23.4) يبينان ذلك:

جدول (22.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية

في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير عدد أفراد الأسرة

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المعرفة الانفعالية	أقل من 4 أفراد	81	3.87	0.806
	من 4 إلى أقل من 7	151	3.87	0.756
	7 فأكثر	145	3.72	0.995
تنظيم الانفعالات	أقل من 4 أفراد	81	3.81	0.795
	من 4 إلى أقل من 7	151	3.70	0.803
	7 فأكثر	145	3.54	0.990
التعاطف	أقل من 4 أفراد	81	3.70	0.627
	من 4 إلى أقل من 7	151	3.68	0.620
	7 فأكثر	145	3.61	0.804
التواصل الاجتماعي	أقل من 4 أفراد	81	3.78	0.753
	من 4 إلى أقل من 7	151	3.79	0.695
	7 فأكثر	145	3.67	0.866
الدرجة الكلية	أقل من 4 أفراد	81	3.78	0.714
	من 4 إلى أقل من 7	151	3.75	0.649
	7 فأكثر	145	3.63	0.853

يتضح من خلال الجدول (22.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل

معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي

(One-Way ANOVA)، والجدول (23.4) يوضح ذلك:

جدول (23.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الذكاء الانفعالي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير عدد أفراد الأسرة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
المعرفة الانفعالية	بين المجموعات	2.121	2	1.060	1.416	.244
	داخل المجموعات	280.069	374	0.749		
	المجموع	282.190	376			
تنظيم الانفعالات	بين المجموعات	3.921	2	1.961	2.542	.080
	داخل المجموعات	288.442	374	0.771		
	المجموع	292.363	376			
التعاطف	بين المجموعات	0.521	2	0.260	0.534	.586
	داخل المجموعات	182.236	374	0.487		
	المجموع	182.757	376			
التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	1.260	2	0.630	1.044	.353
	داخل المجموعات	225.683	374	0.603		
	المجموع	226.943	376			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.527	2	0.764	1.369	.256
	داخل المجموعات	208.620	374	0.558		
	المجموع	210.147	376			

يتبين من الجدول (23.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الذكاء الانفعالي ومجالاته كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير عدد أفراد الأسرة.

7.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة:

لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المناخ الأسري والذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا.

للإجابة عن الفرضية السابعة، استخرج معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) بين المناخ الأسري والذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا، والجدول (24.4) يوضح نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون:

جدول (24.4): يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسين المناخ الأسري والذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا (ن=377)

الذكاء الانفعالي					المناخ الأسري
الذكاء	التواصل الاجتماعي	التعاطف	تنظيم الانفعالات	المعرفة الانفعالية	
معامل ارتباط بيرسون					
.523**	.507**	.457**	.528**	.489**	التفاعلات الأسرية
.771**	.721**	.705**	.716**	.759**	التماسك الأسري
.765**	.710**	.694**	.720**	.755**	نظام الحياة الاسرية
.768**	.707**	.709**	.723**	.748**	اهتمام الأسرة
.789**	.735**	.720**	.744**	.772**	المناخ الأسري ككل

. **دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01 < p)

ينتضح من الجدول (24.4) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($p < 0.01$)، بين المناخ الأسري والذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (**.789)، وجاءت العلاقة طردية موجبة؛ بمعنى أنه كلما ازدادت درجة المناخ الأسري ازداد مستوى الذكاء الانفعالي.

8.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة:

لا توجد قدرة تنبؤية دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمجالات المناخ الأسري في التنبؤ بالذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا.

من أجل قياس مدى إسهام (مجالات المناخ الأسري) في التنبؤ بالذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا، استخدم معامل الانحدار المتعدد التدريجي (Stepwise Multiple Regression) باستخدام أسلوب الإدخال (Stepwise) والجدول (25.4) يوضح ذلك:

جدول (24.4): يوضح نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي لمعرفة مدى إسهام مجالات المناخ الأسري في التنبؤ بالذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا.

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية بيتا Beta	قيمة ت	مستوى الدلالة	معامل الارتباط (R)	التباين المفسر R ²	معامل الارتباط المعدل
	معامل الانحدار	الخطأ المعياري						
1	الثابت	1.282	.107	12.036	.000			
	التماسك الأسري	.641	.027	23.454	.000	.771 ^a	.595	.594
2	الثابت	1.269	.103	12.274	.000			
	التماسك الأسري	.349	.065	5.398	.000			
	اهتمام الأسرة	.295	.060	4.942	.000	.787 ^b	.619	.617
3	الثابت	.900	.198	4.548	.000			
	التماسك الأسري	.323	.066	4.930	.000			
	اهتمام الأسرة	.279	.060	4.665	.000			
	التفاعلات الأسرية	.167	.076	2.186	.029	.790 ^c	.624	.621

قيمة ف" المحسوبة للتماسك الأسري = 550.095 دالة عند مستوى دلالة 0.000.

قيمة ف" المحسوبة للتماسك الأسري و اهتمام الأسرة = 304.435 دالة عند مستوى دلالة 0.000.

قيمة ف" المحسوبة للتماسك الأسري و اهتمام الأسرة و التفاعلات الأسرية = 206.602 دالة عند مستوى دلالة 0.000.

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .05$)

يتضح من الجدول (24.4) وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) لمجالات المناخ

الأسري في التنبؤ بالذكاء الانفعالي، ويلاحظ أن ثلاثة من مجالات المناخ الأسري قد وضحت معاً

(.624)، من نسبة التباين في الذكاء الانفعالي، أما فيما يتعلق بمجال (نظام الحياة الاسرية)، فإنه لم يسهم

بشكل دال إحصائياً في التنبؤ بمستوى الذكاء الانفعالي. وتجدر الإشارة إلى أن قيم عامل تضخم التباين

(VIF) للنماذج التنبؤية الأربعة قد كانت متدنية؛ ما يشير إلى عدم وجود إشكالية التساهمية المتعددة

(Multicollinearity) التي تشير إلى وجود ارتباطات قوية بين المتنبئات.

وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار كما يلي: $(y = .900 + .323 + .279 + .167)$ ، أي كلما
تغير مجال التماسك الأسري درجة واحدة يحدث تغير طردي موجب في الذكاء الانفعالي بمقدار (.323)،
وكلما تغير مجال اهتمام الأسرة درجة واحدة يحدث تغير طردي موجب في الذكاء الانفعالي
بمقدار (.279). وكلما تغير مجال التفاعلات الأسرية درجة واحدة يحدث تغير طردي موجب في الذكاء
الانفعالي بمقدار (.167).

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها

5.1. تفسير نتائج أسئلة الدراسة ومناقشتها

5.2. تفسير نتائج فرضيات الدراسة ومناقشتها

5.3. التوصيات والمقترحات

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، من خلال أسئلتها وما انبثق عنها من فرضيات، وذلك بمقارنتها بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة الواردة في هذه الدراسة، إضافة إلى تفسير النتائج، وصولاً إلى التوصيات والمقترحات التي يمكن طرحها في ضوء هذه النتائج.

5.1. تفسير نتائج أسئلة الدراسة ومناقشتها

5.1.1. تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها

ما مستوى المناخ الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا أظهرت النتائج أن مستوى المناخ الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا كان متوسطاً بمتوسط حسابي بلغ (3.65)، وحصل مجال "اهتمام الأسرة" على أعلى نسبة بين المجالات ومجال "التفاعلات الأسرية" أقل على المجالات.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة يونس (2021) التي أظهرت مستويات متوسطة من المناخ الأسري لدى طلبة الخدمة الاجتماعية، ودراسة ديلي وآخرون (Daily et al., 2019) أظهرت مستويات متوسطة من المناخ الأسري لطلبة المرحلتين الإعدادية والثانوية.

اتفقت دراسة ساندي ونورهيتي (Sandi and Nurhayati, 2020) على تحليل المناخ الأسري في التكيف العاطفي والاجتماعي والأكاديمي لطلاب المدارس المتوسطة، وقد أظهرت مستوى عالياً من المناخ

الأسري. وتفسر الباحثة وجود اختلاف في نتائج الدراسة بمدينة نابلس؛ أي بالمكان الذي تم إجراء الدراسة فيه، واختلاف التنشئة والطبيعة عن المجتمع الفلسطيني.

وتعزو الباحثة نتائج هذه الدراسة لما يتمتع به المجتمع الفلسطيني من تماسك كبير داخل أسرِهِ، إذ إنّ المجتمع الفلسطيني معروف بتمسكه بالعادات والتقاليد القوية علاوة على الرابطة القوية التي تكون بين الأسرة الصغيرة والأسرة الممتدة التي تمتد إلى الجد والجدة للأب والأم، وهذا يعزز التماسك الموجود الذي يجعل الأبناء يعيشون بأجواء أسرية قوية، بالرغم من أن الظروف الاقتصادية تفرض عمل الأم وخروجها بجوار الأب لإكمال دوره وتوفير الحاجات الأساسية للأبناء، إلا أن المناخ الأسري ما زال يمتلك تماسكاً كبيراً.

5.1.2. تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها

ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا؟ أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا كان مرتفعاً (3.71)، وكانت النتائج على المجالات متوسطة وحصل مجال " المعرفة الانفعالية " على أعلى نسبة بين المجالات؛ إذ كان مرتفعاً، ومجال " تنظيم الانفعالات " كان الأقل بين المجالات الأخرى.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة إقبال وآخرون (Iqbal et al., 2022)، ودراسة بوسبيتاساري وآخرون (Puspitasari et al., 2022)، ودراسة عمارة (2021)، ودراسة العدة (2021)، دراسة الدرابكة (2019)، التي أظهرت أن هناك مستوى ذكاء عاطفي لدى عينات الدراسة.

واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة الجبيلي (2020) إذ كان مستوى الذكاء متوسطاً، ودراسة عبد الله والصمادي (2019) إذ كان مستوى الذكاء الانفعالي عند عينة الدراسة بدرجة متوسط.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بالنظر إلى طبيعة المرحلة الثانوية، تتصف مرحلة الثانوية بمرحلة الانتهاء من المقاعد الدراسية وبدء بناء شخصية الفرد وتهيئته لخوض مرحلة جديدة، وتعد تلك المرحلة ختامية للفترة الانتقالية بين الطفولة والرشد. وهنا يبدأ الطالب بالاستقرار النفسي والعاطفي وتقبل الذات والمحيطين منه ويبدأ بالانفتاح بالعلاقات مع المحيطين من الأصدقاء والأقران والأهل ويغلب على تلك المرحلة علاقة اجتماعية قوية وسوية، ويميز المجتمع الفلسطيني العلاقات الاجتماعية القوية بين أفرادها فعادة يكون الفرد في بيئة مناسبة له تساعده على بناء علاقات قوية؛ وبخاصةً أنه مجتمع يتجدر من أسر ممتدة لذلك يبدأ من الصغر بتكوين طفل منفتح اجتماعياً على مجتمعه، ومرحلة المراهقة مرحلة خطيرة وهي مرحلة البحث عن الذات، والشعور بالحاجة إلى الاستقلالية وتكوين الذات وضعف ارتباط المراهق بوالديه عاطفياً. التفاوت في سرعة التغيرات الجسدية وطفرة النمو في سن البلوغ من مراهق لآخر.

5.2. تفسير نتائج فرضيات الدراسة ومناقشتها

5.2.1. تفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المناخ الأسري لدى

طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير الجنس.

كشفت النتائج أن هناك فروقاً ظاهرية في متوسطات المناخ الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية في

محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير الجنس وكانت الدرجة الكلية لصالح الإناث. بينما

جاءت الفروق بين المتوسطات الحسابية في مجالات نظام الحياة الأسرية ومن ثم الاهتمام بالأسرة ووليها التماسك الأسري وآخرها التفاعلات الأسرية.

وتختلف نتائج الدراسة بالدا وآخرون (Balda et al., 2019) التي خرجت بأن الذكور ينظرون إلى المناخ الأسري على أنها أكثر تعبيراً، وأكثر قبولاً ورعاية، وأكثر استقلالية في الأسرة وتعزى الباحثة الاختلاف إلى طبيعة مكان إجراء عينة الدراسة والبيئة التي أجريت فيها الدراسة هي قرية بينما عينة ككل أجريت في محافظة نابلس.

وتعزو الباحثة النتائج لما تتصف به الإناث من تعلق بالأسرة وأجوائها وتمسكها بالروابط الأسرية وقيام أكثر الفتيات بدور الأم في بعض الأسر، لأن الفتيات يعرف عنهن الحنان والحب والدفء الأسري حتى بعد زواجها وتركها لمنزل ذوبها تبقي متمسكة بروابط الأسرة. والفتاة في المرحلة الثانوية تكون الأقرب للأم إذ تجمع الكثير منهن علاقات صداقة بوالدتهن ربما في هذه المرحلة يميل كل جنس إلى تكوين صداقات مع أقرانه، ويشغل بال أكثر الأسر الحفاظ على أولادهم، لذلك تلجأ أكثر الأسر لربط علاقات قوية بالأبناء وكون الفتاة دائمة الجلوس بالمنزل أكثر من الأبناء الذكور، تكون الصداقات والتماسك الأسري لديها الأكبر. وعن مجال نظم الحياة الأسرية فمن الطبيعي أن العوامل الفسيولوجية التي تولد بها الأنثى تميل فطرياً إلى التنظيم بالحياة والاهتمام بالأسرة وعادة ما تكون المساعد الأول للأم في كل كبيرة وصغيرة وقد تتولى دور الأم في الأسر التي تعمل بها الأم وتقوم بالاهتمام بإخوتها.

5.2.2. تفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المناخ الأسري

لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير مكان السكن.

أظهرت النتائج أن هناك فروقاً ظاهرية في متوسطات المناخ الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير السكن وكانت الدرجة الكلية لصالح القرية ثم المدينة وآخرها المخيم. بينما جاءت الفروق بين المتوسطات الحسابية في مجالات لصالح القرية مقارنة بالمدينة ولصالح المدينة مقارنة في المخيم ولصالح قرية مقارنة بالمخيم وتدرجت المجالات نظام الحياة الأسرية ومن ثم الاهتمام بالأسرة ويليها التماسك الأسري وآخرها التفاعلات الأسرية.

وتفسر الباحثة هذه النتائج؛ بأن القرية والمدينة تشتهر بالتماسك الأسري ونظم الحياة الأسرية والاهتمام بالأسرة من أوليات الأسرة وتصب كل الاهتمام لها وبخاصة أن المجتمع الفلسطيني سواء أكان يسكن المدينة أم القرية يهتم جداً في الأبناء، وتعد المرحلة الثانوية مرحلة انتقالية ومصيرية للكل؛ إذ يسعى بها الوالدان للاهتمام الشديد بأبنائه الطلبة، ويركز الاهتمام على التدريس وإعطائهم الدروس وتهيئة أجواء الدراسة، وبخاصة أن المجتمع الفلسطيني يركز جدا على التعليم، لذلك يتم تهيئة الظروف الأسرية المناسبة لإتمام هذه المرحلة وعبورهم بسلام منها لذلك التماسك الأسري مهم جداً.

ويركز أهل القرية على مجال نظم الحياة والاهتمام بالأسرة، نظراً لأن أهل القرية تربطهم العلاقات الاجتماعية بشكل أكبر من المدينة. عادةً يكونون كلهم أقارب ومن نفس العائلة، وقد يجتمع في القرية عائلة كاملة أفرادها من الأب والأم والجد والجددة والأعمام والأخوال والأقارب من الدرجة الأولى والدرجة الثانية لذلك الترابط بينها كبير والتمسك بالعادات والتقاليد بينهم جدا قوي.

5.2.3. تفسير نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المناخ الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير عدد أفراد الأسرة.

كشفت النتائج أن هناك فروقاً ظاهرية في متوسطات المناخ الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير عدد أفراد الأسرة، وكانت الدرجة الكلية لصالح لصالح الأسر التي عدد أفرادها (أقل من 4 أفراد) ومن ثم (من 4 إلى أقل من 7) واقلها (من 7 فأكثر)، بينما جاءت الفروق بين المتوسطات الحسابية في مجالات الاهتمام بالأسرة ومن ثم التماسك الأسري ويليهما نظام الحياة الأسرية وآخرها التفاعلات الأسرية.

وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى أن التفاعلات الأسرية السليمة تحتاج إلى جهد كبير من الأسرة وينصب الجهد الكبير على توزيع التفاعلات على الأم والأب لذلك كلما ازداد عدد أفراد الأسرة تزداد صعوبة التفاعلات الإيجابية ويصبح التواصل صعب ومتعب ومرهق للأهل، لذلك كل ما كان عدد الأبناء أقل كان التواصل أقوى وهذا ما تناولته العالمة ساتير في نظرية التواصل، وترى أن التواصل والخبرة الانفعالية للأسرة والطلاقة في التعبير والابتكار وانفتاح الفرد على الآخرين وخوض المخاطر، تشكل محاور أساسية في النظرية، ويأخذ التواصل والطرق التي يوصل بها كل فرد مشاعره للآخرين (الجهيني، أبو سعد. 2019).

وعن الاهتمام بالأسرة كلما قل عدد أفراد الأسرة تستطيع الأسرة توفير كافة الاحتياجات للأبناء سواء كانت فيزيقية أو نفسية، وطالب الثانوية العامة يمر بظروف خاصة فيحتاج الكثير من الاهتمام والرعاية

سواء على الصعيد النفسي والتواجد الدائم من قبل والديه او كداعمين له مشجعين كل خطواته في بلوغ أهدافه، أو على الصعيد المادي من دروس وأغراض دراسية وغرفة مجهزة ومهيئة ومناخ تعليمي هادي للأسرة كبيرة العدد يصعب عليها توفير كافة الاحتياجات لكل ابناءها بسبب الظروف العامة التي يعيشها الأفراد في المجتمع.

5.2.4. تفسير نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الذكاء الانفعالي

لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير الجنس.

أظهرت النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل

جائحة كورونا تعزى إلى متغير الجنس على جميع مجالات الذكاء الانفعالي لصالح الإناث باستثناء

(تنظيم الانفعالات).

وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى ما تتصف به الإناث من امتلاكهن مهارات الذكاء الانفعالي الذي هو

أعلى من أقرانهم الذكور، وأن من خصائص الأنثى تكوين علاقات اجتماعية قوية. وتعد الأنثى بشكل

عام لديها نباهة أكثر من الذكر في العلاقات الانفعالية، وعادة ما تُكوّن الفتاة في كل مرحلة من حياتها

كماً كبيراً من الصداقات بينما يقل العدد عن الذكور، وتعود الاسباب لطبيعة الفتيات في التعبير عن

مشاعرهم بمهارة أعلى من الذكور، وإيجاد التعاطف بشكل كبير، وقدرتهن الكبيرة على التواصل

الاجتماعي مع المحيطين، سواء الأسرة، الأصدقاء، الأقران، الإدارة المدرسية. على عكس الشباب في

المرحلة الثانوية. وفيما يتصل بمجال التنظيم الانفعالي فهو لدى الإناث أقل، بسبب عدم السيطرة على

الانفعالات. فمن المعروف أن العاطفة تغلب الإناث عن الذكور.

5.2.5. تفسير نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الذكاء الانفعالي

لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير مكان السكن.

لقد كشفت النتائج أن هناك فروقاً إحصائية في متوسطات الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية

في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير السكن، وجاءت الفروق بين المتوسطات

الحسابية لصالح (القرية)، بينما جاءت الفروق بين المتوسطات الحسابية لصالح (المدينة).

وتفسر الباحثة النتائج بأن المدينة والقرية تتميز بقوة الترابط السكاني والاستقرار أكثر من المخيم، وكثرة

التداخل في العلاقات والقدرة على إقامة العلاقات لذلك تكون الفرصة لنمو الذكاء الانفعالي أكبر، وعدد

الطلبة في المدارس الفلسطينية كبير، ما يتيح مساحة أكبر للطلبة؛ إذ يتناول الذكاء الانفعالي الفرد على

التحكم بالانفعالات والسيطرة عليها ومدى قدرته على تعرف نفسه جيداً، وفهمها، وتعرف نفوس غيره

جيداً والاختلاط الكبير مع الأفراد الآخرين ما يوفر فرصة أكبر للطالب في المرحلة الثانوية لمساحة

الذكاء الانفعالي.

وتتفق النتائج مع ما قدمه بار - أون (Bar-on ، 2006) نموذجاً للذكاء الانفعالي أسماه النموذج

المختلط التكامل، ويرتبط بالمكونات الانفعالية والشخصية والاجتماعية للفرد، ففيه تتكامل محاور فهم

الذات والآخر، وبناء العلاقات مع الآخرين، والتكيف مع المتغيرات البيئية والاجتماعية المحيطة، وكل ما

سبق متوفر في المجتمعات الكبيرة كالمدينة والقرية.

5.2.6. تفسير نتائج الفرضية السادسة ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير عدد أفراد الأسرة.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق في الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا تعزى إلى متغير عدد أفراد الأسرة، وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى أنّ الذكاء الانفعالي لا يتأثر بعدد الأبناء، فيكتسب الطالب مهارات الذكاء الانفعالي وراثياً، واجتماعياً من خلال تدريبات يطورها الطالب من خلال علاقته بنفسه وعائلته وأقربائه والمحيط المدرسي، إذ تسهم الأسرة بيولوجياً بولادة طفل لديه قدرات ذكاء متنوعة يندرج تحتها الذكاء الانفعالي، تم تأتي البيئة المحيطة لترفع نسبة الذكاء لدى الطفل تدريجياً من خلال اكتسابه مهارات مباشرة وغير مباشرة خلال رحلة الدراسة يضيف عليها الأهل ومهارتهم الاجتماعية في الذكاء الانفعالي لترفع مستواها لدى أبنائهم.

5.2.7. تفسير نتائج الفرضية السابعة ومناقشتها

لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المناخ الأسري والذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا.

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسري والذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا، وجاءت العلاقة طردية موجبة؛ بمعنى أنه كلما ازدادت درجة المناخ الأسري ازداد مستوى الذكاء الانفعالي.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة مارو سيدابا (Marulasiddappa, 2022) التي تناولت "دراسة المناخ الأسري والذكاء الانفعالي والتكيف الشخصي والتحصيل الأكاديمي لطلاب المدارس الثانوية في منطقة دافاناجير"، ودراسة باراغان مارتين وآخرون (Barragán Martín et al., 2021) التي بحثت في العلاقة بين الدور الأسري والذكاء الانفعالي والدعم الشخصي المتصور في مرحلة المراهقة، وأظهرت النتائج أن الطلبة الذين يعيشون في أدوار عائلية قوية سجلوا أيضاً درجات أعلى في العامل الشخصي للذكاء العاطفي، واتفقت أيضاً مع دراسة علوي وآخرون (Alavi et al., 2017) لمعرفة تأثير المناخ الأسري على الذكاء الانفعالي بين الشباب. ودراسة ليكافيسيان وأنتيني (Lekaviciene and Antiniene, 2016) التي بحثت عن معرفة العوامل الاجتماعية والنفسية الأسرية التي تعتبر الأكثر أهمية لتنمية الذكاء العاطفي.

وتعزو الباحثة النتائج إلى ما فسرتة النظريات التي تناولت المناخ الأسري والذكاء الانفعالي والتي اتفقت على أن هناك رابطة قوية جدا بين المناخ الأسري السليم والجيد الذي يسهم في نشأة أبناء أسوياء نفسياً ويكتشفون ذواتهم جيداً، ولديهم قدرة كبيرة على التواصل مع الآخرين، كل ما سبق يتيح وجود ذكاء عالٍ عامة والذكاء الانفعالي خاصة، إذ يسهم الوالدان اللذان يوفران مناخاً سوياً للطلاب في الثانوية العامة، ويسمحان له بالحوار ولعب دوره الحقيقي داخل أسرته بأن يكون لديه ذكاء انفعالي عال يسهم بتقديمهم في حياتهم.

5.2.8. تفسير نتائج الفرضية الثامنة ومناقشتها

لا توجد قدرة تنبؤية دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمجالات المناخ الأسري في التنبؤ

بالذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا.

كشفت النتائج عن وجود قدرة تنبؤية لمجالات المناخ الأسري في التنبؤ بالذكاء الانفعالي بمعنى كلما حدث تغير فيه حدث تغير في مجال التماسك الأسري درجة واحدة، ويحدث تغير طردي موجب في الذكاء الانفعالي بمقدار، وكلما تغير مجال اهتمام الأسرة درجة واحدة حدث تغير طردي موجب في الذكاء الانفعالي، وكلما تغير مجال التفاعلات الأسرية درجة واحدة حدث تغير طردي موجب في الذكاء الانفعالي.

ومن هنا يسهم المناخ الأسري بشكل عام في التنبؤ بالذكاء الانفعالي؛ أي أن الأسر التي يسودها مناخ أسري سوي يكون مستوى ذكائهم الانفعالي أعلى من غيرهم من الأسر. وتعزو الباحثة النتائج إلى أن الأسرة السليمة تسعى إلى بناء جيل سوي وصالح من الأبناء على جميع الأصعدة، وفي كل المجالات ومن ضمنهم الذكاء، فالكثير من الأبناء الذين يولدون أذكيا بيولوجياً ولا يجدون مناخاً اجتماعياً يرفع مستوى ذكائهم، قد يقل هذا المستوى مستقبلاً، وعلى العكس تماماً قد يولد طفل مستوى ذكائه متوسط ويجد أسرة تسهم في رفع مستوى ذكائه، لذا يكبرون ويرتفع المستوى، لذلك يستطيع المناخ الأسري السليم التنبؤ بالذكاء الانفعالي لدى الأبناء بشكل عام، وفي هذه الدراسة لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس.

5.3. التوصيات والمقترحات

أولاً-التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، فإن الباحثة توصي بما يأتي:

- 1) توفير البرامج التدريبية للأهل لتبصرهم بأهمية توفير مناخ أسري سوي للأبناء.
- 2) عقد الدورات التدريبية للطلبة في المرحلة الثانوية حول الذكاء الانفعالي.
- 3) عمل برامج إرشادية قائمة على النظرية المعرفية السلوكية والوصول للأهل والأبناء في المخيم لزيادة التواصل الأسري بينهم لأنهم الأقل في سمة المناخ الأسري.

ثانياً- المقترحات:

استناداً إلى إجراءات الدراسة ونتائجها، يمكن اقتراح الآتي:

1. إجراء بحوث استقصائية مقارنة بين أنواع الذكاء الأخرى في نفس الفئة العمرية.
2. إجراء بحوث شبه تجريبية تتناول فعالية البرامج الإرشادية لتوفير المناخ السوي للأسرة.
3. إجراء دراسات مشابهة على فئات عمرية أخرى كطلبة الجامعات وأطفال المدرس الأساسية.

المصادر والمراجع العربية والأجنبية

المصادر والمراجع العربية والأجنبية:

أولاً-المراجع باللغة العربية

- أبو نجيلة، سفيان. (2013). **مقياس المناخ الأسري، فلسطين: مركز البحوث الإنسانية والتنمية الاجتماعية.**
- آل بوعينين، مشاعل. (2021). **الذكاء العاطفي لدى قائدات المدارس وعلاقته بالتوافق المهني للمعلمات، مجلة جامعة المدينة العالمية للعلوم التربوية والنفسية، 2: 1-46.**
- بشماني، شكيب (2014). **دراسة تحليلية مقارنة للصيغ المستخدمة في حساب حجم العينة العشوائية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 36 (5): 85-100.**
- الجبيلي، محمد. (2020). **مدى تضمن الذكاء الإنفعالي والجنس ونوع التعليم الثانوي في الاندماج المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الأحساء، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28(3): 747-725.**
- جرادات، فاتن. (2022). **دور الأسرة السعودية في رعاية أبنائهم الموهوبين. المجلة العلمية للبحوث والنشر العلمي، 38(3): 294-275.**
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2022). **فلسطين في أرقام 2021. رام الله، فلسطين.**
- جولمان، دانيال. (1995). **ذكاء المشاعر، القاهرة: هلا للنشر والتوزيع، (ترجمة هشام الحناوي، 2000).**

- الجهني، محمد طلال وأبو سعد، احمد. (2019). أنماط التواصل لدى آباء طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية وعلاقتها بالرضا الحياتي لديهم. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27(2): 408-429.
- حافظ، نبيل وسليمان، عبد الرحمن وشند، سميرة. (1997). مقدمة في علم النفس الاجتماعي، مكتبة زهراء الشرق.
- حافظ، نبيل. (2009). مقدمة في علم النفس الاجتماعي، مكتبة زهراء الشرق.
- حجازي، مصطفى. (2015). الأسرة وصحتها النفسية، المقومات -الديناميات -العمليات، الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي.
- حميد، فاطمة. (2015). أنماط المناخ الأسري وسمات الشخصية وعلاقتها بإتخاذ القرار لدى طلاب جامعة مصراته (دراسة تنبؤية)، مجلة كلية الآداب، 65-94.
- الخوالدة، محمود. (2004). الذكاء العاطفي؛ الذكاء الإنفعالي، فلسطين: دار الشروق لنشر والتوزيع.
- الداھري، صالح. (2008). أساسيات الإرشاد الزواجي والأسري. دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
- الدرابكة، محمد. (2019). الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27(5): 68-85.

- الرويلي، جميلة. (2015). المناخ الأسري وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طالبات جامعة الحدود الشمالية في مدينة عرعر، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 6(11): 143-173.
- زهران، حامد. (1984). علم النفس الاجتماعي، القاهرة: عالم الكتب، ط5.
- الزهراني وآل شويل. (2020). أنماط التواصل الأسري وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة المخوة، المجلة بحوث التوعية-جامعة المنصورة، 58(21): 649-682.
- شراب، عبد الله. (2020). القدرة التنبؤية للمناخ الأسري والأمن النفسي على العنف الإلكتروني لدى الفئة العمرية 14-16 سنة في محافظة خان يونس بغزة، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية، 17: 197-751.
- الصياح، خالد. (2018). أساليب التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي كمنبئات بالعنف لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، المجلة بحوث النوعية-جامعة المنصورة، 4(50): 159-95.
- عباره، هاني. (2019). المناخ الأسري غير السوي وعلاقته بظهور بعض المشكلات الاجتماعية لدى المراهقين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الثانوية العامة في مدينة حمص، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. 9(25): 164-178.

- عبد الله، صافي حامد والصمادي، احمد عبد المجيد. (2019). القدرة التنبؤية لوظائف الأسرة في الذكاء الانفعالي لدى المراهقين في تربية لواء وادي السير. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. 27(4): 377-355.
- العدة، حمزة. (2021). الذكاء الانفعالي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة يطا والمسافر، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الخليل، فلسطين.
- العزة، سعيد. (2000). الإرشاد الأسري-نظرياته وأساليبه العلاجية. دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- العكايلة. محمد. (2006). اضطرابات الوسط وعلاقتها بجنوح الاحداث. دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عمارة، أكرم. (2021). الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالصحة النفسية لدى تلاميذ التعليم الثالثة ثانوي -دراسة ميدانية بثانويات عين البيضاء، (دراسة ماجستير غير منشورة)، جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي-المغرب.
- العنزي، بندر والغامدي، صالح. (2021). المناخ الأسري وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(17): 159-180.
- عوده، أحمد وملكاوي، فتحي حسن. (1992). أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية: عناصر البحث ومناهجه والتحليل الإحصائي. إريد: مكتبة الكتابي.
- العيتي، ياسر. (2005). ما فوق الذكاء العاطفي - حلاوة الإيمان، دمشق: دار الفكر.
- العيسوي، عبد الرحمن. (1985). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. دار الفكر الجامعي.

- الفريجات، حسين. (2015). المناخ الأسري وعلاقته ببعض مظاهر الصحة النفسية لدى مجموعة من طلبة وطالبات كلية الدراسات الإسلامية والعربية في دبي، مجلة للبحوث التربوية والنفسية العلمية، جامعة الأزهر، 34 (164): 67-87.
- قمر، مجذوب. (2017). المناخ الأسري وعلاقته بالصحة النفسية والشعور بالذنب دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية التربية - جامعة دنقلا بالسودان، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 5(17): 275-291.
- القيسي، جيهان. (2019). الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالصحة النفسية. مجلة الآداب، 128: 273-306.
- كفاقي، علاء الدين. (2010) مقاييس المناخ الأسري والعمليات الأسرية. مكتبة دار العلم، الفيوم، 40.
- كفاقي، علاء الدين. (2009). علم النفس الأسري. دار الفكر.
- كفاقي، علاء الدين. (1999). الإرشاد والعلاج النفسي الأسري" المنظور النسقي الاتصالي. دار الفكر العربي.
- مبيض، مأمون. (2003). الذكاء العاطفي والصحة النفسية. المكتب الإسلامي.
- الملاح، حنان. (2021). الإسهام النسبي لليقظة العقلية والذكاء الإنفعالي ووجهة الضبط في التنبؤ بالتوجه نحو المستقبل لدى طلبة المرحلة الثانوية. المجلة التربوية، 87: 69-136.
- منظمة الصحة العالمية. (2021). مرض فيروس كورونا(كوفيد-19)، 13 أيار 2021.

- نافع، مني. (2015). المناخ الأسري وعلاقته بمهارات التواصل النفسي والاجتماعي لدى الإنسحابيين من طلاب المرحلة الثانوية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، مصر.
- الهذلي، نورة. (2014). المناخ الأسري وانعكاسه على النضج الاجتماعي للأبناء، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.
- وزارة التربية والتعليم العالي. (2015). النظام التعليمي في فلسطين. وزارة التربية والتعليم.
- يونس، أحمد. (2021). القابلية للاستهواء لدى طلبة الخدمة الاجتماعية وعلاقته بالمناخ الأسري. مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية، 56(1): 1-36.
- يونس، عيسى ومطير، عائشة. (2022). العوامل المساهمة في المناخ الأسري السليم. مجلة آفاق للعلوم، 7(1): 239-243.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية

- Ahmad Marzuki, N., Mustaffa, C. S., & Mat Saad, Z. (2015). Emotional intelligence: Its relations to communication and information technology skills. **Asian Social Science**, 11(15), 267-274.
- Alavi, M., Mehrinezhad, S. A., Amini, M., & Parthaman Singh, M. K. A. P. (2017). Family functioning and trait emotional intelligence among youth. **Health psychology open**, 4(2), 2055102917748461.
- Balda, S., Sangwan, S., & Kumari, A. (2019). Family environment as perceived by adolescent boys and girls. **International Journal of Current Microbiology and Applied Sciences**, 8(1), 2262-2269.
- Bar-On, R. (2006). The Bar-On model of emotional-social intelligence (ESI) 1. **Psicothema**, 13-25.
- Barragán Martín, A. B., Molero Jurado, M. D. M., Pérez-Fuentes, M. D. C., Oropesa Ruiz, N. F., Martos Martínez, Á., Simón Márquez, M. D. M., & Gázquez Linares, J. J. (2021). Interpersonal support, emotional intelligence and family function in adolescence. **International Journal of Environmental Research and Public Health**, 18(10), 5145
- Brackett, M. A. (2004). **Emotional intelligence: Key readings on the Mayer and Salovey model**. Publishers cataloging in publication
- Daily, S. M., Mann, M. J., Kristjansson, A. L., Smith, M. L., & Zullig, K. J. (2019). School climate and academic achievement in middle and high school students. **Journal of School Health**, 89(3), 173-180.
- Darling, N., & Tilton-Weaver, L. (2019). All in the family: Within family differences in parental monitoring and adolescent information management. **Developmental psychology**, 55(2), 390.
- Eftimie, S. (2020). A Healthy Family Model during Pandemic Times. **Jus et Civitas-A Journal of Social and Legal Studies (former Buletinul Universității Petrol Gaze din Ploiești, Seria Științe Socio-Umane și Juridice)**, 71(1), 55-64
- Goleman, D. (1998). **Working with emotional intelligence**. New York: Bantam Books.

- Iqbal, J., Asghar, M. Z., Ashraf, M. A., & Yi, X. (2022). The Impacts of Emotional Intelligence on Students' Study Habits in Blended Learning Environments: The Mediating Role of Cognitive Engagement during COVID-19. **Behavioral Sciences**, 12(1), 14.
- Kanesan, P., & Fauzan, N. (2019). Models of emotional intelligence: A review. *e-Bangi*, 16, 1-9.
- Lekaviciene, R., & Antiniene, D. (2016). High emotional intelligence: Family psychosocial factors. **Procedia-Social and Behavioral Sciences**, 217, 609-617.
- Lowe, R. (2004). **Family therapy: A constructive framework**. Sage.
- Marulasiddappa N.T.(2022). A STUDY OF FAMILY CLIMATE, EMOTIONAL INTELLIGENCE, PERSONAL ADJUSTMENT AND ACADEMIC ACHIEVEMENT OF SECONDARY SCHOOL STUDENTS IN DAVANAGERE DISTRICT. **IJCRT**.10(1), 2320-2882.
- Mayer, D. R. C. J. D., & Salovey, P. (2001). Emotional intelligence and emotional leadership. In *Multiple intelligences and leadership* (pp. 69-89). Psychology Press.
- Mills, J., Bonner, A., & Francis, K. (2006). The development of constructivist grounded theory. **International journal of qualitative methods**, 5(1), 25-35.
- Puspitasari, R., Budimansyah, D., Sapriya, S., & Rahmat, R. (2022, January). The Influence of Emotional Intelligence, Moral Intelligence and Intellectual Intelligence on Characters Caring for the Environmental School Students in the Perspective of Civic Education. In *Annual Civic Education Conference (ACEC 2021)* (pp. 343-348). **Atlantis Press**.
- Raeissi, P., Zandian, H., Mirzarahimy, T., Delavari, S., Moghadam, T. Z., & Rahimi, G. (2021). Relationship between communication skills and emotional intelligence among nurses. **Nursing Management**, 28.(3)
- Mayer, & Salovey, P., J. D. (1990). Emotional intelligence. *Imagination, cognition and personality*, 9(3), 185-211.
- Sandi, A., & Nurhayati, M. (2020, February). Effect of Entrepreneurship Education, Family Environment and Self-Efficacy on Students Entrepreneurship Intention. In **International Conference on Management, Economics and Business (ICMEB 2019)** (Vol. 120, pp. 9-12).

Wu, C. H. (2010). **The relationships among leisure participation, leisure satisfaction, and emotional intelligence among elementary school teachers in Northern Taiwan.**

Ruiz, P., & Esteban, R. F. C. (2018). Emotional intelligence, gender and family environment in Peruvian adolescents. **Acta Colombiana de Psicología**, *21*(2), 188-211.

الملاحق

أ. أدوات الدراسة قبل التحكيم

ب. قائمة المحكمين

ت. أدوات الدراسة بعد التحكيم (الصدق الظاهري)

ث. أدوات الدراسة بعد إجراء فحص الخصائص السيكومترية

ج. كتاب تسهيل مهمة

الملحق (أ): أدوات الدراسة قبل التحكيم



جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأستاذ الدكتور: المحترم.

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بدراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي بعنوان: " المناخ الأسري وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا " ولما كنتم من أهل العلم والدراية والاهتمام في هذا المجال، فإنني أتوجه إليكم لإبداء آرائكم وملاحظاتكم القيمة في تحكيم فقرات مقاييس الدراسة الحالية، من حيث مناسبتها لقياس ما وضعت لقياسه، ووضوح الفقرات وسلامة صياغتها اللغوية، وإضافة أي تعديل مقترح ترؤنه مناسباً، من أجل إخراجها بالصورة المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة .

مع شكري وتقديري،

الباحثة: تحرير حسن دويكات

بإشراف: أ د يوسف زياب عواد

بيانات المحكم

اسم المحكم	الجامعة	الرتبة العلمية	التخصص

أولاً-البيانات الأولية:

القسم الأول: المعلومات الشخصية:

يرجى وضع إشارة (x) في المكان الذي ينطبق عليك فيما يأتي:

الجنس: ذكر () انثى ()

مكان السكن: مدينة () قرية () مخيم ()

عدد أفراد الأسرة: 3 () 4-6 () 7 فأكثر ()

ثانياً: أدوات الدراسة

أولاً-مقياس المناخ الأسري

يعرف المناخ الأسري بأنه: "الشكل العام الذي يطلق على الأسرة، ويشمل جميع جوانب الحياة الأسرية من أساليب معاملة الوالدين، وطريقة إشباع الحاجات سواء الأولية أو الثانوية وتوزيع المسؤوليات تبعاً لدور كل فرد في الأسرة والتي يكون لها انعكاس أو تأثير على دوافعهم وسلوكهم" (خليل، 2006، ص، 45) سيطور هذا المقياس بهدف استخدامه كأداة موضوعية في تشخيص المناخ الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة، وبالاتعانة بمقياس المناخ الأسري من إعداد علاء الدين الكفافي من دراسة (سليمان، 2020)، وبناءً على ذلك صيغت فقرات المقياس في صورته الأولية وقد شمل المقياس في صورته الأولية (85) فقرة، تُصحح كالاتي: تتطبق تماماً (5) درجات، تتطبق كثيراً (4) درجات، تتطبق لحد ما (3) درجات، تتطبق قليلاً (2) درجة، لا تتطبق (درجة واحدة).

الرقم	اتجاه الفقرة	ملئمة الفقرة		صياغة الفقرة		التعديل المقترح إن وجد
		غير ملائمة	ملائمة	غير مناسبة	مناسبة	
						البعد الأول-التفاعلات الأسرية: علاقة دينامية تتكون بين أعضاء الأسرة سواء كانت بين الآباء ببعضهم والآب والأبناء أو بين الأم والأبناء أو الأبناء ببعضهم وينتج عن هذه العلاقة إشباع للحاجات الإنسانية، وأن يؤثر كل فرد في الآخر بغرض تكوين خبرات جديدة وهذا التفاعل يعمل على تحديد المسؤوليات ووضوح الأدوار مما يجعل الفرد قادراً على اكتساب المهارات وعلى التعايش في أسرته ومجتمعه بصورة فعالة
1	-					أرى أن معاملة الآباء لأصدقائي أفضل من معاملة والدي لي
2	-					يتدخل والدي بشكل مباشر في أعمالي

					أخذ قراراتي الخاصة بي دون توجيه مباشر من والدي	+	3
					أفعل في كثير من الأحيان أشياء تتعلق بمستقبلي دون تدخل مباشر من والدي	+	4
					يضغط عليّ والداي كي أحتل دائما المركز الأول أكاديميا دون مراعاة لقدراتي العقلية	-	5
					يرضى عني والداي فقط إذا فعلت كل ما يطلبانه مني	-	6
					يقابلني والداي بالعنف إذا اعترضت على سوء معاملتهم لي	-	8
					يكبت والداي مشاعرهم الإيجابية تجاهي	-	9
					ينتقد والداي بعضهم البعض باستمرار	-	10
					يلوم والداي بعضهم البعض عندما تشتد الخلافات الأسرية بينهما	-	11
<p>البعد الثاني- التماسك الأسري: عملية اجتماعية تؤدي إلى تدعيم البناء الاجتماعي للأسرة وترابط أجزائه من خلال الروابط والعلاقات الاجتماعية وهي تعدّ من مظاهر التماسك الأسري، كالمودة والسكينة والتوافق والتكافل والتآلف والتآزر والإحسان.</p>							
					والدي يعاملاني بلطف وحنان	+	17
					يعززني والدي على السلوكيات الإيجابية التي تصدر عني	+	
					يخلق والدي التنافس بين وبيني أخوتي في التفوق العلمي	+	19
					أرى أن جميع الأهل يعاملون أولادهم بلطف	+	20
					يتسامح والداي معي عندما أخطئ	+	22
					أستطيع أن اطمئن لمشاعر والدي الإيجابية نحوي	+	25

					يتفاهم والدي نحو تربية أسرتي بالرغم من كثرة الخلاف التي تحدث بينهما	+	26
					على الرغم من توتر العلاقات الظاهرة بين والدي، إلا أن كلا منهما يفتقد الآخر إذا ما تغيب لفترة	+	27
					يرضى عن والدي عندما أكون مطيعاً لأوامرهم	-	30
					تتسم علاقات اسرتي في البيت بالسعادة	+	31
					تتكرر نوبات الثورة المفاجئة التي ليس لها أسباب مقنعة في أسرتنا	-	32
					يتكرر حدوث الثورات المفاجئة والمناقشات الحادة داخل الأسرة دون أن يتغير شيء داخل الأسرة	-	33
					من السهل أن يواجه أي فرد في الأسرة اتهامات مهينة لفرد آخر	-	34
					عندما تثار مشكلة ما في الأسرة فإن كلا من والداي يكون على استعداد لتحمل مسؤولية هذه المشكلة	+	35
<p>البعد الثالث-الضبط ونظام الحياة الأسرية: يقيس أسلوب الضبط لسلوك أفراد الأسرة حيث يحدد طريقة تفاعل الأفراد مع بعضهم؛ إضافة إلى مدى اعتماد النظام في الحياة الأسرية من احترام مواعيد النوم، الوجبات الغذائية، الراحة ونظام التعامل مع الآخرين في المجتمع ككل</p>							
					أسلوب الأمر هو الأسلوب المفضل عند والدي عند تكليفي بعمل من الأعمال	-	36
					يدفعني والداي إلى العمل بطريقة فيها كثير من التعتن والإلحاح	-	37
					والداي يفرضان على تصوراتهما بشأن المستقبل	-	38
					أخفي مشاعري أحياناً ولا أعبر عنها أمام والدي لأنهما لا يسمحان بما يتعارض مع توجيهاتهما	-	29
					يحترم والداي قدراتي العقلية	+	40

					يعارض والداي أي محاولة مني أو من أختي للتححرر من سيطرتهم	-	41
					أسرتي ترحب بالاختلافات في وجهات النظر	+	42
					أسرتي تطلب مني ومن أختي الالتزام بوجهة نظر الأسرة في كل الأمور	-	43
					أشعر بالاختناق لاضطراري الالتزام بما تراه الأسرة صحيحاً	-	44
					يطلب والداي أن يحملني مسئوليات شاقة هي من صميم عملهم	-	45
<p>البعد الرابع- اهتمام الأسرة: النمو الهادف لأعضائها وحياتها، يؤسس الطريق لتقدمهم وتحقيق ما تصبو إليه من حياة وشخصيات صحية سوية للأبناء مستقبلاً</p>							
					يؤخذ رأيي في كل الموضوعات خاصة التي تخص دراستي ومستقبلي	+	46
					والداي يعتبراني جزءاً من ممتلكاتهما ويتصرفان في حياتي كما يريدان بدون معرفة رأيي	-	47
					يلح والداي كي أستفيد من خبراتهما في مختلف المواقف بشكل متعسف	-	48
					بصفة عامة يصيبني من الذم والتقريع في الأسرة أكثر مما ألقاه من المدح والتشجيع	-	49
					يشترط علي والداي بعض الشروط مقابل تلبية بعض مطالبتي	-	50
					ما أسعى إليه هو تلبية مطالب والدي دون النظر إلى مطالبتي الخاصة	-	51
					يعبر والداي عن حبهما لي بالكلام لكن سلوكهما معي لا يؤكد هذا الحب	-	52
					والداي لا يزالان يعاملاني معاملة الأطفال	-	53

ثانياً-مقياس الذكاء الانفعالي

يعرف الذكاء الإنفعالي بأنه: " دور مهم في العلاقات بين الأشخاص، والتواصل الاجتماعي، والعاطفي في جميع مجالات الحياة، إذ أنه يشكل استعداداً أساسياً يعمل على ترسيخ قدرات ومهارات الأفراد، بينما النقص في امتلاك مهارات الذكاء

الانفعالي، يؤدي إلى زيادة المشكلات لدى الفرد وعدم القدرة على التعاطف وتفهم انفعالات الآخرين (et al ،2000)، Boyatzis) سيطور هذا المقياس بهدف استخدامه كأداة موضوعية في تشخيص الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة، وبالاستعانة بمقياس الذكاء الانفعالي المستخدم في دراسة (محمد ، 2014)، وبناءً على ذلك صيغت فقرات المقياس في صورته الأولى وقد شمل المقياس في صورته الأولى (68) فقرة، تُصحح كالاتي: تنطبق تماماً (5) درجات، تنطبق كثيراً (4) درجات، تنطبق لحد ما (3) درجات، تنطبق قليلاً (2) درجة، لا تنطبق (درجة واحدة).

الرقم	اتجاه الفقرة	الفقرة	ملائمة الفقرة		صياغة الفقرة		التعديل المقترح إن وجد
			ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
البعد الأول- الوعي بالذات: القدرة على ضبط النفس بصورة تتيح للفرد حرية الانفعال تجاه الأفراد والموضوعات للتعبير عن نفسه، والمطالبة بحقوقه؛ تخفيفاً لحدة التوتر والقلق النفسي لديه، مع مراعاة حقوق الآخرين							
	+	أثقت نفسي					
	+	أقبل ذاتي كما هي					
	+	لدي دافعية للاستمرار في الإنجاز					
	+	حينما أغضب من الآخرين أخبرهم بأسباب غضبي					
	+	التزم بالقانون حتى لو كان ضد مصلحتي					
	-	عندما أغضب من أحد ما، أبقى على هذا الحال مدة طويلة					
	+	باستطاعتي فهم الأسئلة الصعبة					
	+	أحاول فهم المشكلة حتى أتمكن من حلها					
	+	أجيد حل المشكلات					
	+	أعرف كيف أتعامل مع المشكلات والمواقف التي تقلقني					
	+	أشعر أنني مبتهج					
	+	أكون دوماً مبتسماً					
	+	أعرف كيف أفضي أوقات جيدة					
	+	راضٍ عن شخصيتي					
	+	أحب شكلي (راضٍ عن جسدي)					
	-	مزاجي سيء					

<p>البعد الثاني- التحكم بالانفعالات: هو قدرة الشخص على التحكم في انفعالاته والمحافظة على الهدوء والالتزان مهما كانت الضغوط المحيطة به أما فقدانه فهو عبارة عن نوبات مفاجئة لا يمكن التحكم بها ويحدث لدى الأشخاص الذين يعانون من حالات عصبية أو إصابات قد تؤثر على سيطرة المخ على المشاعر</p>						
					يسهل على إخبار الناس بمشاعري	+
					يصعب على إبداء مشاعري تجاه الآخرين	-
					من الصعب على مشاركة الآخرين مشاعري الخاصة	-
					لدي القدرة على تهيئة نفسي انفعاليا لجميع المواقف	+
					من الصعب على السيطرة على غضبي	-
					أنا عصبي	-
					عندما أغضب، أتصرف دون تفكير	-
					يصعب على التحكم في أعصابي	-
					من الصعب ان استمتع بحياتي	-
<p>البعد الثالث- المهارات الاجتماعية: قدرة الفرد على إقامة علاقات متبادلة مع الآخرين، مهم بإيجابية، والقيام بالأدوار الاجتماعية بصبر، ومرونة، وحماسة، ومسؤولية، ومثابرة، وانفتاح</p>						
					أعرف الأمور التي أجيدها	+
					أميل الى أن أكون تابعا أكثر من أن أكون قائدا	-
					ليس لدي فكرة واضحة عما أرغبه في حياتي	-
					يرى أهلي بأنني شخص اجتماعي	+
					يعتمد الآخرون على	+
					أستطيع التماسك ومواجهة الظروف الصعبة	+
					أستطيع التحمل عند مواجهة الضغوط	+
					أتهرب من الأمور الصعبة	-
					أتحرك خطوة بخطوة للتعامل مع المشكلات التي تواجهني مع الآخرين	+
					يسهل على التوافق مع المواقف والظروف الجديدة	+
					أكون متفائلاً اتجاه معظم الأشياء التي أقوم بها	+
					أقبل كل من ألتقي به	+
					أرى أنه من الواجب قول الحقيقة في جميع المواقف	+

البعد الرابع- دافعية الذات: هي تقدم الفرد والسعي نحو دوافعه، كما يعتبر الأمل محفز ومكون للدافعية لكثير من الأفراد مما يجعلهم يتمكنون بتحقيق أحلامهم وطموحاتهم بكل عزيمة وإصرار						
					أحاول أن أجعل لحياتي معنى	+
					اندفاعي يسبب لي المشكلات	-
					أنا لست صبوراً	-
					أستخدم طرق مختلفة للإجابة عن الأسئلة الصعبة	+
					يسهل على فهم الأشياء الجديدة	+
					عندما تواجهني مشكلة صعبة فإنني أحب أن أجمع كل المعلومات الممكنة عنها	+
					أفضل إلقاء نظرة كلية على المشكلة قبل محاولة حلها	+
					لدي أمل بما هو أفضل في المستقبل	+
					استمتع بالأشياء التي اصنعها	+
					أرى أن مستقبلي مشرق	+
البعد الخامس- التعاطف: قدرة الفرد على إدراك وقراءة انفعالات الآخرين، والتتاعم، والاستجابة لها بموضوعية؛ تضمن تجنب لسوء الفهم بين الأفراد، والأخذ في الاعتبار مشاعر الآخرين عندما يكون الفرد بصدد قرارات حكيمة						
					أحتاج الآخرين أكثر من احتياجهم لي	+
					أتفهم مشاعر الآخرين	+
					أهتم بما يحدث للآخرين	+
					أحترم مشاعر الآخرين	+
					أتعرف الى مشاعر أصدقائي نحوي من تعابير وجوههم	+
					أجد صعوبة في تقبل الآخرين كما هم عليه	-
					أتجنب جرح مشاعر الآخرين	+
					أتشاجر مع الناس	-
					أحسن الظن بكل الناس	+

الملحق (ب): قائمة المحكمين

الجامعة	التخصص	الرتبة	الاسم	الرقم
القدس المفتوحة	قياس وتقويم	أستاذ	أ.د. معروز جابر علاونة	1
القدس المفتوحة	إدارة تربوية	أستاذ	أ.د. يحيى محمد ندى	2
القدس المفتوحة	إرشاد نفسي وتربوي	أستاذ	أ.د. محمد احمد شاهين	3
القدس المفتوحة	علم النفس التربوي	أستاذ	أ.د. زياد بركات	4
القدس المفتوحة	مناهج وطرق التدريس	أستاذ	أ.د. معتصم " محمد عزيز "	5
القدس المفتوحة	إرشاد نفسي وتربوي	أستاذ	أ.د. حسني عوض	6
جامعة الخليل	إرشاد نفسي وتربوي	أستاذ مساعد	د. إبراهيم المصري	7
القدس المفتوحة	خدمة اجتماعية	أستاذ مساعد	د. اياد أبو بكر	8
القدس المفتوحة	علم النفس التربوي	أستاذ مساعد	د. منى عبد القادر بليبيسي	9
جامعة النجاح	علم النفس الاكلينيكي	أستاذ مساعد	د. فاخر نبيل الخليلي	10

الملحق (ت): أدوات الدراسة بعد التحكيم (الصدق الظاهري)



جامعة القدس المفتوحة
عمادة الدراسات العليا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الطالب/ة المحترم/ة؛

تقوم الباحثة بإجراء دراسة حول " المناخ الأسري وعلاقته بالذكاء الإنفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا "، وهي استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي في جامعة القدس المفتوحة. وقد وقع عليك الاختيار لتكون ضمن عينة الدراسة. لذا، أرجو منك التعاون في تعبئة هذه الاستبانة بما يتوافق مع وجهة نظرك، علماً بأن بيانات الدراسة هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسيراعى الحفاظ على سريتها، ولا يطلب منك كتابة اسمك أو ما يشير إليك، شاكرين لك حسن تعاونك.

مع شكري وتقديري،

الباحثة: تحرير حسن دويكات

بإشراف: أ. د. يوسف عواد ذياب

الجزء الأول: البيانات الشخصية والعامة:

أرجو التكرم بوضع إشارة في المربع الذي يتفق بحالتك:

1A	الجنس	1- () ذكر 2- () أنثى
2A	مكان السكن	مدينة () قرية () مخيم ()
3A	عدد أفراد الأسرة	أقل من 4 أفراد () من 4 إلى أقل من 7 () 7 فأكثر

الجزء الثاني: مقياس المناخ الأسري

الرقم	الفقرة	درجة التقدير			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة
البعد الأول: التفاعلات الأسرية					
	أرى أن معاملة والديّ لي أفضل من معاملة الآباء لأصدقائي				
	يسمح والداي لي بإنجاز اعمالهم				
	أأخذ قراراتي الخاصة بي دون توجيه مباشر من والدي				
	أفعل في كثير من الأحيان أشياء تتعلق بمستقبلي دون تدخل مباشر من والداي	حذفت			
	يراعي والداي قدراتي العقلية ويدعماني لأحتل المركز الأول أكاديمياً				
	يرضى عني والداي فقط إذا فعلت كل ما يطلبانه مني				
	يقابلني والداي بالعنف إذا اعترضت على سوء معاملتهم لي				
	يظهر والداي مشاعرهم الإيجابية اتجاهي				
	ينتقد والداي بعضهم البعض باستمرار	حذفت			
البعد الثاني: التماسك الأسري					
	والداي يعاملاني بلطف وحنان				
	يعززني والداي على السلوكيات الإيجابية التي تصدر عني				
	يخلق والداي التنافس بيني وبين أخوتي في التفوق العلمي				
	يتسامح والداي معي عندما أخطئ				
	أستطيع أن اطمئن لمشاعر والديّ الإيجابية نحوني				
	تتسم علاقات اسرتي في البيت بالسعادة				
	يحافظ والداي على جو الاستقرار في الأسرة				
	يمنع توجيه أي اتهامات مهينة لأي فرد من افراد الأسرة	حذفت			
	عندما تثار مشكلة ما في الأسرة فإن كلا من والداي يكون على استعداد لتحمل مسئولية هذه المشكلة				
البعد الثالث: نظام الحياة الأسرية					
	أسلوب التشجيع هو الأسلوب المفضل عند والداي عند تكليفي بعمل من الأعمال				
	يدفعني والداي على العمل بطريقة فيها كثير من الدعم والتشجيع				
	يسمح لي والداي أن اظهر مشاعري واعبر عنها				
	يحترم والداي قدراتي العقلية				
	يسمح والداي لي ولإخوتي التعبير عن رأينا بحرية				
	أسرتي ترحب بالاختلافات في وجهات النظر				

					اشعر بالراحة لاحترام اسرتي لي وقراراتي
				حذفت	يطلب والداي أن يحملاني مسؤوليات شاقة هي من صميم عملهما
البعد الرابع: اهتمام الأسرة					
					يؤخذ رأيي في كل الموضوعات خاصة التي تخص دراستي ومستقبلي
					والداي من حبهما لي يعتبراني كجزء من ممتلكاتهما الثمينة
					يحب والداي أن استفيد من خبرتهما في مختلف المواقف بشكل محبب
					بصفة عامة ألقى المدح والتشجيع في الأسرة
					يلبي والداي مطالبي دون أي شروط
					يسعى والداي لتلبية مطالبي دون الضغط على بشأن مطالبهما
					يعبر والداي عن حبهما لي بالقول والفعل

الجزء الثاني: مقياس الذكاء الانفعالي

الرقم	الفقرة	درجة التقدير				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
البعد الأول: المعرفة الإنفعالية						
3	يسهل عليّ التعبير عن مشاعري تجاه الآخرين					
	أستطيع إدراك مشاعري الصادقة					
	أستطيع أن اتحدث بسهولة عن مشاعري					
	أدرك أن لديّ مشاعر رقيقة					
	لديّ القدرة على معرفة صفاتي الإيجابية					
	لديّ فهم جيد للانفعالات					
	لديّ فهم حقيقي بما أشعر					
	أدرك مشاعري في تعاملتي مع الآخرين بدقة كما هي فعلاً					
البعد الثاني: تنظيم الانفعالات						
	استمتع عند قيامي بإنجاز مهمة ما					حذفت
	أستطيع انجاز اعمالي بنشاط وتركيز عال					
	اتحلى بالصبر إذا لم أحقق نتائج سريعة					
	أستطيع تحقيق النجاح تحت الضغوط					
	أعتبر نفسي مسؤولاً عن مشاعري					حذفت
	أتحكم في مشاعري الخاصة؛ لكي يكون عملي كما أريد					
	أغضب بسهولة					حذفت
	أستطيع أن انحي عواظي جيداً عندما أقوم بإنجاز اعمالي					
	عندما أقرر إنجاز اعمالي فإنني ابدأ بالعقبات التي تحول بيني وبينها					

أستطيع احتواء مشاعر الإجهاد التي تعوق أداء أعمالي

البعد الثالث: التعاطف

لديّ القدرة على اكتشاف أحاسيس أصدقائي

أفهم مشاعر الأفراد المحيطين بي جيداً

أستطيع إدراك مشاعر الآخرين دون أن يخبرني بها

أجامل الآخرين عندما يستحقون ذلك

لديّ القدرة على معرفة انفعالات أصدقائي من سلوكياتهم

أناثر بردود أفعال الآخرين

أنتصف بالهدوء في تعاملي مع الآخرين

لديّ القدرة على الانتباه للمؤشرات الدقيقة التي تدل على مشاعر الشخص الآخر

لديّ القدرة على معرفة فيما إذا كان أحد أصدقائي غير سعيد

أحاول فهم أصدقائي من خلال تفهم رؤيتهم للأشياء

لديّ القدرة على فهم الإشارات الاجتماعية التي تصدر من الآخرين

استمتعت بصحة الأشخاص الآخرين

البعد الرابع: التواصل الاجتماعي

أنا شخص متعاون

يصعب عليّ التحدث مع الغرباء

لديّ القدرة في التأثير على الآخرين

بناء الصداقات أمر مهم بالنسبة لي

أعتبر نفسي موضع ثقة من الآخرين

أشعر أنني طيب مع الآخرين

أغضب من الأسئلة المحرجة الموجهة من الآخرين

أستطيع مشاركة الآخرين في أحاديث تخصهم

مع خالص شكري واحترامي

الملحق (ث): أدوات الدراسة بعد إجراء فحص الخصائص السيكومترية

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا

الطالب/ة المحترم/ة ،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة حول " المناخ الأسري وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا "، وهي استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي في جامعة القدس المفتوحة. وقد وقع عليك الاختيار لتكون ضمن عينة الدراسة. لذا، أرجو منك التعاون في تعبئة هذه الاستبانة بما يتوافق مع وجهة نظرك، علماً بأن بيانات الدراسة هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسيراعى الحفاظ على سريتها، ولا يطلب منك كتابة اسمك أو ما يشير إليك، شاكرين لك حسن تعاونك.

مع بالغ شكري وتقديري،

الباحثة: تحرير حسن دويكات

بإشراف: أ. د. يوسف عواد ذياب

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

الجزء الأول: البيانات الشخصية والعامية:

أرجو التكرم بوضع إشارة (X) في المربع الذي يتفق بحالتك:

1A	الجنس	1- () ذكر 2- () أنثى
2A	مكان السكن	مدينة () قرية () مخيم ()
3A	عدد أفراد الأسرة	أقل من 4 أفراد () من 4 إلى أقل من 7 () 7 فأكثر

الجزء الثاني: مقياس المناخ الأسري

الرقم	الفقرة	درجة التقدير				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
البعد الأول: التفاعلات الأسرية						
1.	أرى أن معاملة والديّ لي أفضل من معاملة الآباء لأصدقائي					
2.	يسمح والداي لي بإنجاز اعمالي					
3.	أخذ قراراتي الخاصة بي دون توجيه مباشر من والدي					
4.	يراعي والداي قدراتي العقلية ويدعماني لأحتل المركز الأول أكاديميا					
5.	يرضى عني والداي فقط إذا فعلت كل ما يطلبانه مني					
6.	يقابلني والداي بالعنف إذا اعترضت على سوء معاملتهم لي					
7.	يظهر والداي مشاعرهم الإيجابية اتجاهي					
البعد الثاني: التماسك الاسري						
8.	والداي يعاملاني بلطف وحنان					
9.	يعززني والداي على السلوكيات الإيجابية التي تصدر عني					
10.	يخلق والداي التنافس بيني وبين أخوتي في التفوق العلمي					
11.	يتسامح والداي معي عندما أخطئ					

					12. أستطيع أن اطمئن لمشاعر والداي الإيجابية نحوي
					13. تتسم علاقات اسرتي في البيت بالسعادة
					14. يحافظ والداي على جو الاستقرار في الأسرة
					15. عندما تثار مشكلة ما في الأسرة فإن كلا من والديّ يكون على استعداد لتحمل مسئولية هذه المشكلة
البعد الثالث: نظام الحياة الاسرية					
					16. أسلوب التشجيع هو الأسلوب المفضل عند والداي عند تكليفي بعمل من الأعمال
					17. يدفعني والداي على العمل بطريقة فيها كثير من الدعم والتشجيع
					18. يسمح لي والداي أن اظهر مشاعري واعبر عنها
					19. يحترم والداي قدراتي العقلية
					20. يسمح والداي لي وإخوتي التعبير عن رأينا بحرية
					21. أسرتي ترحب بالاختلافات في وجهات النظر
					22. اشعر بالراحة لاحترام اسرتي لي ولقراراتي
البعد الرابع: اهتمام الأسرة					
					23. يؤخذ رأبي في كل الموضوعات خاصة التي تخص دراستي ومستقبلي
					24. والداي من حبهما لي يعتبراني كجزء من ممتلكاتهما الثمينة
					25. يحب والداي أن أستفيد من خبرتهما في مختلف المواقف بشكل محبب
					26. بصفة عامة ألقى المدح والتشجيع في الأسرة
					27. يلبي والداي مطالبي بدون أي شروط
					28. يسعى والداي لتلبية مطالبي دون الضغط علىّ بشأن مطالبيهما
					29. يعبر والداي عن حبهما لي بالقول والفعل

الجزء الثاني: مقياس الذكاء الانفعالي

الرقم	الفقرة	درجة التقدير				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
البعد الأول: المعرفة الانفعالية						
1.	يسهل عليّ التعبير عن مشاعري تجاه الآخرين					
2.	أستطيع إدراك مشاعري الصادقة					
3.	أستطيع أن اتحدث بسهولة عن مشاعري					
4.	أدرك أن لديّ مشاعر رقيقة					
5.	لديّ القدرة على معرفة صفاتي الإيجابية					
6.	لديّ فهم جيد للانفعالات					
7.	لديّ فهم حقيقي بما أشعر					
8.	أدرك مشاعري في تعاملتي مع الآخرين بدقة كما هي فعلاً					
البعد الثاني: تنظيم الانفعالات						
9.	أستطيع إنجاز عمالي بنشاط وتركيز عال					
10.	أتحلى بالصبر إذا لم أحقق نتائج سريعة					
11.	أستطيع تحقيق النجاح تحت الضغوط					
12.	أتحكم في مشاعري الخاصة؛ لكي يكون عملي كما أريد					
13.	أستطيع أن أنحي عواظي جيداً عندما أقوم بإنجاز عمالي					
14.	عندما أقرر إنجاز عمالي فإنني أبدأ بالعقبات التي تحول بيني وبينها					
15.	أستطيع احتواء مشاعر الإجهاد التي تعوق أداء عمالي					
البعد الثالث: التعاطف						
16.	لديّ القدرة على اكتشاف أحاسيس أصدقائي					
17.	أفهم مشاعر الأفراد المحيطين بي جيداً					
18.	أستطيع إدراك مشاعر الآخرين دون أن يخبرني بها					
19.	أجامل الآخرين عندما يستحقون ذلك					
20.	لديّ القدرة على معرفة انفعالات أصدقائي من سلوكياتهم					

					21. أتصف بالهدوء في تعاملي مع الآخرين
					22. لديّ القدرة على الانتباه للمؤشرات الدقيقة التي تدل على مشاعر الشخص الآخر
					23. لديّ القدرة على معرفة فيما إذا كان أحد أصدقائي غير سعيد
					24. أحاول فهم أصدقائي من خلال تفهم رؤيتهم للأشياء
					25. لديّ القدرة على فهم الإشارات الاجتماعية التي تصدر من الآخرين
					26. أستمتع بصحة الأشخاص الآخرين
البعد الرابع: التواصل الاجتماعي					
					27. أنا شخص متعاون
					28. يصعب عليّ التحدث مع الغرباء
					29. لديّ القدرة في التأثير على الآخرين
					30. أعتبر نفسي موضع ثقة من الآخرين
					31. أشعر أنني طيب مع الآخرين
					32. أستطيع مشاركة الآخرين في أحاديث تخصصهم

مع خالص شكري واحترامي
الباحثة

الملحق (ح): كتاب تسهيل المهمة

<p>Al-Quds Open University Academic Affairs Deanship of Graduate Studies and Scientific Research</p> <p>Ramallah - P.O. Box: 1804 Tel: 02/2976240 - 02/2956073 Fax: 02/2963738 Email - Graduate Studies: fgs@qou.edu Email - Scientific Research: sprgs@qou.edu</p>	<p>جامعة القدس المفتوحة الشؤون الأكاديمية عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي</p> <p>رام الله - ص.ب 1804 هاتف: 02/2956073 - 02/2976240 فاكس: 02/2963738 بريد إلكتروني - الدراسات العليا: fgs@qou.edu بريد إلكتروني - البحث العلمي: sprgs@qou.edu</p>
<p>الرقم: ع. د. ب. ع. / 1679/21 التاريخ: 2021/11/07</p>	
<p>الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة (تحرير حسن سالم دويكات)</p> <p>تهديكم جامعة القدس المفتوحة أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه تقوم الطالبة (تحرير حسن سالم دويكات) بإعداد رسالة ماجستير في تخصص ارشاد نفسي وتربوي بعنوان: (المناخ الأسري وعلاقته بالنكاه الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة نابلس في ظل جائحة كورونا)، وعليه أمل من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة، وتوزيع أداة الدراسة، وذلك لأغراض البحث العلمي وإتمام رسالتها، شاكرين لكم حسن تعاونكم في خدمة العلم وأهله.</p> <p>وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،</p>	
<p>أ. د. حسني عوض عميد الدراسات العليا والبحث العلمي</p> 	<p>نسخة: • الملف.</p>